



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية فهم المنطوق في الطور المتوسط

(سنة أولى ورابعة متوسط)

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية

والأدب العربي تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

عبد الكريم جيدور

إعداد الطالبتين:

• بسمة بن الزين

• عبير جاب الله

الموسم الجامعي:

2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية فهم المنطوق في الطور المتوسط

(سنة أولى ورابعة متوسط)

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية

والأدب العربي تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

عبد الكريم جيدور

إعداد الطالبتين:

• بسمة بن الزين

• عبير جاب الله

الموسم الجامعي:

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله كثيرا على إتمام هذا العمل الذي أهديه
إلى من سهرت الليالي لأنام، وكانت الأم الرؤوم، ملأ جنوني إلى نبع الحنان
أمي " فطيمة السايح لمبارك "

إلى من علمني قيم الأخلاق وحب طلب العلم وكان سنداً قويا لي
أي الغالي " أحمد التجاني بن الزين "

والديا الكريمين أدامهما الله مصباح حياتي ونور طريقي
إلى من نشأت معهم وشاركوني الفرح والحزن، إخوتي وأحبابي الأعزاء "
وردة، محمد، صليحة، سلمية، شافية، راجح، عبد المجيد "
دون أن أنسى أبناءهم الغاليين وفقكم الله وأناز دريكم
إلى كل من ساعدني وكان داعما لي سواء من قريب أو بعيد
خاصة محمد الأمين

وإلى من شاركني في مشواري العلمي "عبير"
وإلى الصديقة والأخت ورفيقة درب الغالية " وداد غيابة "
وإلى كل من جمعني بهم العلم في قسم واحد " حفصة، نزهة، بثينة حجاج،
بثينة إمام، جمان "

الإهداء

الحمد لله كثيرا على إتمام هذا العمل الذي أهديه
إلى أعلى ما أملك في هذه الحياة قرة عيني، نبع الحنان أمي "جميلة"
وأكثر شيء أخاف عليه من علمني قيم الأخلاق وحب طلب العلم الوالد
الكريم أبي العزيز "جمال جاب الله"
إليكما والدايا الكريمين أدامكما الله مصباح حياتي ونور طريقي
إلى من نشأت معهم وشاركوني الفرح والحزن، إخوتي
"سعيد، صالح، عبد الإله"
وبنات عمي "يحيى، شيراز، جنى، فاطمة"، وعماتي "حياة، فتيحة"
وجدتي وأخص بالشكر إلى ابن العم بلال وكل أصدقائي وخاصة الأخت
التي لم تنجبها أمي "غزلان رزاق بكرة"
وإلى من شاركتني في مشواري العلمي "بسة"
وأخص بالشكر صديقي "حاج علي" الذي ساعدني
وكل من شاركني في مشواري الدراسي
والشكر الخاص إلى للأستاذة بسة عون التي كانت لنا
السييل والفكر النير في إنجاز هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى ... والسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد
لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان إلى
الأستاذ المشرف "عبد الكريم جيدور" على جميل كرمه العلمي طيلة سنوات
الدراسة والذي لم يدخر أي جهد في التوجيه والإرشاد والنصح
ولتقديمه المعلومات القيمة
وجزيل الشكر إلى الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة
الذين تفضلوا بمناقشة هذا العمل
والشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

مقدمة

مقدمة

الحمد لله على نعمه والصلاة والسلام على نبيه الذي ختم به مصابيح هدايته وموارد حكمته وبنابيع معرفته محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن عمل بمنهجه واتبع خطاه، وبعد:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها لغة وطنية رسمية ومكونا رسميا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في الطور المتوسط، فهي بذلك كفاءة عرضية، ولذلك فإن التحكم في ملكتها مفتاح العملية التعليمية.

يهدف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتعتبر مرحلة الطور المتوسط فترة بالغة الأهمية في المسار الدراسي للمتعلمين لتعليمهم المنطوق وإنتاجه، لأنهم اكتسبوا فترة معينة من النضج العقلي والجسمي والوجداني، والأمر الذي تغير في إطار المحتوى الجديد ضرورة تقديم نشاطات المنهاج وتعليماته بصفة عامة ونشاط التعبير الشفهي بصفة خاصة من خلال التركيز على الجانب المنطوق من اللغة العربية استقبالا وإرسالا.

ومن الواضح أن ميدان فهم المنطوق من أهم أنشطة اللغة العربية، وهو نشاط جاء من قِبَل المنظومة التربوية ليغطي ثغرات جديدة، ولذلك حاولنا جاهدين البحث في هذا الميدان لنكشف مرتكزاته، والأنشطة التي تتمحور ضمنه، ونظرا للأهمية البالغة التي يؤديها الجانب المنطوق في تعليمية اللغة العربية خلال الطور المتوسط، فقد اخترنا التركيز على هذا الجانب، وقمنا بإعداد هذه الدراسة التي تحمل عنوان:

« تعليمية فهم المنطوق في الطور المتوسط »

ومن أهم العوامل التي حفرتنا على اختيار هذا الموضوع، أنه موضوع جديد، ويتميز بالحيوية، ويشتمل على مفاهيم نظرية وعناصر تطبيقية، من المتوقع أن تفيدنا في إثراء

معارفنا وثقافتنا حول تعليم اللغة العربية، كما أنها ستكون مفيدة لكل الباحثين والأساتذة والمهتمين بالشأن التربوي المتصل بتعليم اللغة العربية وتعلمها.

ولأننا مقبلون على مزاولة التعليم، فإن الغوص في هذا الموضوع يعد مكسبا لنا، فضلا عن أهمية اللغة العربية في منظومتنا التعليمية، فهي لب التعليم.

كما تتجلى قيمة الموضوع من خلال معالجته لأهم ميدان من ميادين اللغة العربية، ألا وهو ميدان فهم المنطوق، ونحن نعلم أن العديد من الأبحاث تؤكد بأن هذا الجانب هو المستوى الأضعف من بين مهارات اللغة العربية الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كما أن -إتقانه يؤثر تأثيرا طرديا على بقية المهارات الأخرى.

أما الهدف الأساس من غوصنا ضمن هذا الموضوع، ومحاولة فهمه ودراسته، فهو إبراز ميدان فهم المنطوق، وشرح كيفية تدريبيه، حتى يكون هذا البحث مرجعا مساعدا يُستفاد منه مستقبلا. وبما أن مجال فهم المنطوق مجال واسع ومتشعب، فقد عملنا على تركيز نطاق هذا البحث في إطار الإشكالية الأساسية الآتية:

ما هي ماهية ميدان فهم المنطوق؟ وأين تكمن أهميته بالنسبة لتعليم اللغة العربية في

الطور المتوسط؟

منطلقين من التساؤلات الفرعية التالية:

- أهمية فهم المنطوق؟ وما هو أثره على المنظومة التربوية؟ وما هي نتائجه؟

ولقد حاولنا الإجابة عن هذه الإشكالية والتوسع فيها وإزالة الغموض من خلال إتباع الخطة التالية:

- أول ما بدأنا به مقدمة فاتحة للموضوع، متنوعة بمدخل وفصلين؛ فالمقدمة كانت عبارة عن تمهيد للموضوع والتعريف به مع ذكر الأهمية، والمنهج المتبع، وأهم المراجع المعتمدة.

- الفصل الأول (النظري) الذي اخترنا له عنوان "تعليمية فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط" حيث اشتمل على أربعة مباحث هي:
 - التعريف بمصطلحات الدراسة
 - ميدان فهم المنطوق في كتب اللغة العربية في الطور المتوسط
 - مرتكزات فهم المنطوق
 - أهداف فقرة فهم المنطوق في كتب اللغة العربية في الطور المتوسط
 - أما الفصل الثاني (التطبيقي) الذي قمنا فيه بمراجعة لتطبيق هذا المفهوم في كتاب اللغة العربية للسنتين الأولى والرابعة من التعليم المتوسط، واخترنا له عنوان: "تعليمية فهم المنطوق في كتب اللغة العربية في الطور الأول والرابع"
 - لنضع سطور النهاية بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي استقينها من خلاصة البحث.
- وتجدر الإشارة إلى أننا اعتمدنا في القسم النظري من هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يناسب توضيح المفاهيم، وتقديم التعريفات الهامة والضرورية. كما اعتمدنا في القسم التطبيقي على المنهج الاستقرائي، الذي ساعدنا على تتبع مواضع تطبيق مفهوم المشافهة ضمن ميدان فهم المنطوق داخل الكتاب المدرسي للسنتين الأولى والرابعة من الطور المتوسط.
- وفي الختام نسأل الله وَجَلَّ أَنْ يحفظ قلمنا عن الخطأ والزلل.

-
- 1- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د.ط)، 2013م.
 - 2- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.
 - 3- محفوظ كحوال ومحمد بوشماط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، (د.ط)، (د.س).

الفصل الأول:

تعليمية فهم المنطوق في كتب اللغة العربية

للطور المتوسط

1- المبحث الأول:

مصطلحات الدراسة

- ✓ المطلب الأول: تعريف تعليمية اللغة (لغة واصطلاحاً)
- ✓ المطلب الثاني: تعريف تعليمية فهم المنطوق (لغة واصطلاحاً)
- ✓ المطلب الثالث: تعليمية فهم المنطوق في سياق تعليمية اللغات

المطلب الأول: تعريف تعليمية اللغة.

أ/ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور «عَلِمَ وَقَفَى، وَعَلِمَ الأَمْرَ وتَعَلَّمَهُ وأَتَقَنَهُ وعَلِمْتُ الشيءَ بمعْنَى عَرَفْتَهُ وخَبِرْتَهُ، وعَلِمَ الرَّجُلُ خَبْرَهُ»¹.

ويقال أيضا: «عَلِمْتُ عبدَ الله عاقلاَ ومنه عَلِمْتُ الشيءَ بمعْنَى عَرَفْتَهُ وخَبِرْتَهُ»².

وقد اتفق المعجميون على أن التعليمية في اللغة العربية مصدر رباعي لكلمة التعليم المشتقة من "عَلِمَ" أي: وضع علامة على الشيء لتدل عليه، كما أنها مرتبطة بالتعلم والتعليم والإتقان والمعرفة.

ب/ اصطلاحا: ورد حول مصطلح التعليمية عدة تعريفات منها:

«استخدمت كلمة التعليمية في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل (Kchof Hiling)(Wolf Keng Richton)، في بحثهما حول نشاطات ريتش التعليمية حيث أنهم استخدموا مصطلح التعليمية كمرادف لفن التعليم وكانت تعني كنوع من المعارف التطبيقية والخبرات»³.

وورد أيضا أنه: «علم يَدْرُس طرق تعليم اللغات، وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، ومراعاة انعكاساتها على الفرد والمجتمع، من حيث تنمية القدرات العقلية، وتعزيز الوجدان، وتوجيه الروابط الاجتماعية، من غير إغفال نتائج ذلك التعلم على المستوى الحسي الحركي للفرد المتعلم».

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التعليمية هي علم يهتم بطرائق التدريس وبعناصر العملية التعليمية⁴.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، مجلد12، مادة (علم)، ص486.

2- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مادة (ع.ل.م)، دار صادر، بيروت، لبنان، مجلد14، ط3، 2004م، ص418.

3- عبد الله قلي، مدخل إلى علم التربية، سلسلة الدروس عن بعد، وزارة التربية الوطنية (وزارة التعليم العالي، الجزائر، 2006)، ص20.

4- يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، (د.ط)، 2013م، ص32.

المطلب الثاني: تعريف تعليمية فهم المنطوق.

أ/ لغة: ورد في لسان العرب أن: «الفهم معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهماً، فهامة: علمه؛ الأخيرة عن سيبويه، وفهمت الشيء: عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ، وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام؛ فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم، ويقال: فَهْمٌ وَفَهْمٌ، وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه واستفهمه: سأله أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً»¹.

ب/ اصطلاحاً: "عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم، وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات عن الأشياء المدركة"².

ومن هذا التعريف نقول بأن الفهم مرتبط بالعمليات المعرفية التي تُجرّد فيها المفاهيم من سياقاتها المختلفة، وتُنظّم في تراكيب موحدة. و هكذا نستنتج بأن الفهم هو أحد أهم المهارات التي تعمل على تحليل الكلام المنطوق، أخذاً بعين الاعتبار السياق الذي وردت فيه الكلمات.

المطلب الثالث: تعليمية فهم المنطوق في سياق تعليمية اللغات.

تعد تعليمية فهم المنطوق أحد الميادين اللغوية الهامة في العملية التربوية، إذ جاء الاهتمام بها من طرف المشرفين على منهاج اللغة العربية تماشياً مع حاجة المتعلمين لها، كونها تتساهم في إثراء لغتهم كما أنها تساعد في عملية التواصل فيما بينهم وبين معلمهم أيضاً، حيث أعطت تعليمية فهم المنطوق مكانة خاصة لما جاءت به من إصلاحات للجيل الثاني.

كما نرى أن فهم المنطوق أصبح مؤشراً أساسياً يتصدر أنشطة اللغة العربية، حيث إنه أعاد إلى اللغة المنطوقة مكانتها، وفقاً لما تدعو إليه الدراسات الحديثة حول الأهمية القصوى

1- ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط7، 2003م، 0720، مادة (فهم)، ص183.

2- فهيمة غازلي، الفهم اللغوي الشفهي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، العدد616، 2012، ص08.

لمهارة الاستماع، وبالتالي فإن فهم المنطوق هو القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها الأنشطة التعليمية للغة العربية في منهاج الجيل الثاني.

إن النشاط التعليمي "فهم المنطوق" لا يُراد منه أن يسمع المتعلم فقط، بل أن يُنتج بعد ذلك كلاما سلسا مفهوما، ملتزما بالضوابط اللغوية والبلاغية التي تناسب ملكة اللغة العربية بالنسبة للتلميذ في الطور المتوسط. وهذا الإنتاج إما أن يكون تعبيراً كتابياً أو تعبيراً شفهيّاً، وهذا الأخير (أي التعبير الشفهي) هو مهارة يتم خلالها الجمع بين الحديث والكلام من جهة والتحدث والمحادثة من جهة أخرى، كما يرى بعض الباحثين كخالد حسين على سبيل المثال.¹

كما أن العملية التعليمية تتكامل بين عناصرها، وتتكاثر فيما بينها للوصول إلى نتائج مرجوة ولا تتكامل إلا بوجود المثلث الديداكتيكي الذي تتكون أضلاعه من: المعلم والمتعلم والمعارف.

ومعنى ذلك أن "العملية التعليمية تمثل مثلثاً متساوي الأضلاع، منه ضلعان بشريان، وضلع مادي وهو الضلع الخاص بالمنهاج بجميع مكوناته ومحتواه وعناصره وخبراته وأهدافه المختلفة، أما الضلعان البشريان الآخران: فهما أسس العملية التعليمية".²

ويرى فريق من الباحثين أن نجاح تعليمية فهم المنطوق مرهون بمدى تفاعل أقطاب هذا المثلث الثلاثة وتكاملها، وسوف نشرح ذلك باختصار في النقاط التالية:

• الضلع الأول: المُعَلِّم:

وهو بلا شك حيز الزاوية في تعليمية فهم المنطوق، فهو العنصر الأساسي لتطوير العملية التعليمية، ذلك أن رسالة المعلم لا تتوقف في مسألة نقل الأفكار وتوصيل المعلومات، بل تتعدى ذلك إلى أمور أخرى كثيرة؛ فإن للمعلم تأثيراً عميقاً قد يبقى أثره محفوراً في عقل التلميذ طيلة حياته، من خلال أسلوبه السلس واهتمامه باحتياجات

1- ينظر: التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، (د.ط)، شبكة الألوكة، ص6.

2- نبيل حـ زين، مثلث العملية التعليمية، 07 أوت 2011،

<https://kenanaonline.com/users/nabils/posts/299553>

التلاميذ، وملاحظته للفروق الفردية القائمة بينهم، وتركيزه الشديد على الجانب النوعي والصبر الذي يؤدي إلى الإتقان... إلخ.

زمن الأدوار الجوهرية التي يضطلع بها المعلم مساهمته في أنشطة التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق، واكتساب مهارات علمية وعملية جديدة.

• الضلع الثاني: المتعلم:

المتعلم في المرحلة المتوسطة هو طفل يتميز بجملة من الخصائص النفسية والمعرفية فهو كائن مُرهف الحس، يحتاج إلى من هو أكثر منه خبرة ليساعده على حل مشاكله، وهو يرى أن معلمه شخص تتمثل فيه المثل العليا لذلك يتقبل نصائحه.¹

ويمكن القول بأن المتعلم هو أساس ثان، من دونه لا تكتمل العملية التعليمية، ومن شأن الطفل في هذه المرحلة أن "يمتلك قدرات وعادات تساعده على التكيف والاندماج، وسرعة الاستيعاب، وقد يرى بعض علماء التربية المعاصرين أن هذه العناصر آلية، يتوصل إليها عن طريق التكرار والمراجعة المنتظمة. وهذا مبدأ صحيح على وجه العموم، غير أن المفهوم الآلي المبالغ فيه، لا يعد صحيحاً، ولا يتناسب مع الخصائص الإبداعية والنزعة الابتكارية عند الطفل.²

وكما تنظر التعليمية الحديثة لمميزات الطفل (التلميذ) من حيث الدافعية، والنشاط، والقدرة على الاستيعاب، وغيرها من المميزات الإيجابية. فإنها تنظر بعين الاهتمام الشديد إلى الجوانب السلبية، أو لنقل الجوانب التي يلاحظ فيها قصور أو نقص معين، بحيث تحتاج إلى معالجة وتدخل تربوي مناسب.

ومن أهم هذه الجوانب: الأخطاء الشائعة التي تتكرر عند الفئة الطلابية الواحدة، سواء في تعبيرهم الشفهي المنطوق، أو في تعبيرهم المحرر المكتوب. ولقد أعدت الكثير من

1- هادية محمد أبو كليلية، البحث التربوي وضع السياسة التعليمية (بحوث ودراسات)، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002م، ص55.

2- سعد علي زاير وسما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، (د.ط)، بغداد، العراق، (د.س)، ص115.

الدراسات حول هذه الأخطاء، وعني بعض الباحثين والأساتذة بتصنيفها وترتيبها حسب المستويات العمرية، والأطوار التعليمية، ولا شك أن المعلم في حاجة إلى الاطلاع على هذه الأبحاث من خلال تكوين وإعداد مناسبين.

ومن الجوانب التي تدخل في النوع السابق ما يعرف بمشاكل النطق، التي يسميها بعض المتخصصين: أمراض الكلام، أو عاهات الكلام. وقد تصنف بعضها من الناحية الطبية على أنها أمراض بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وذلك مثل الحبسة العصبية (الأفازيا)، وبعض العيوب الخلقية على مستوى الشفتين والأسنان واللسان. ومع ذلك، فمن الأفضل الإشارة إليها في الكتب التربوية على أنها مشاكل أو صعوبات، وذلك لتفادي تضخيم آثارها، وكذلك لأن البعض يعتقد أنها مزمنة لا حل لها، والواقع أن لها حلولاً جراحية أو علاجية معظمها متوفر وبسيط.

• الضلع الثالث: المحتوى:

يعد المحتوى التعليمي من أساسيات مكونات المنهاج، فهو يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم مجموع المعارف التي يكتسبها، ويساعده على تحقيق الأهداف التي يراد إليه بلوغها. ويختلف المحتوى كما ونوعاً وتصنيفاً بحسب الفئة العمرية، بحيث يكون مناسباً لسن التلميذ، ومستوى نضجه العقلي والمعرفي؛ فمن غير المعقول أن تُعطى لتلميذ الطور المتوسط دروس تنتمي درجة صعوبتها إلى مستوى الطور الثانوي مثلاً، والملاحظ فيما يخص القضايا اللغوية، وبخاصة قواعد النحو والصرف، أن القاعدة الواحدة يمكن توزيعها بحيث تكون مقررة لكل الأطوار: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، شريطة أن يلتزم في كل مرحلة بتقديم مستوى مناسب من العمق والتفصيل، مع التركيز الأكبر على التمرين والتدريب والتعبير الشفهي المرتبط بالسياق.

2- المبحث الثاني:

ميدان فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط

✓ المطلب الأول: تعريف الميدان (لغة واصطلاحاً)

✓ المطلب الثاني: تعريف ميدان فهم المنطوق (لغة واصطلاحاً)

المطلب الأول: مفهوم الميدان.

إن ميدان فهم المنطوق هو أحد الميادين اللغوية الهامة في العملية التربوية، ولقد جاء الاهتمام به من طرف المشرفين على مناهج اللغة العربية تماشياً مع حاجة المتعلمين إليه.

أولاً: مفهوم الميدان:

هنالك تعاريف عديدة لهذا المفهوم التربوي الهام، ومنها أن: «الميدان في تعلم اللغة هو المجال التعليمي الذي تتدرج ضمنه كفاءة ختامية سواء في المشافهة أو في الكتابة، سواء في حالة التلقي أو الإنتاج»¹.

ومن جملة تعاريفه أيضاً أنه: «جزء مُهيكل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي تتدرج في ملمح التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج»².

ومن خلال هذين المفهومين نستنتج أن الميدان هو عملية تربوية تهدف إلى التكفل بمعارف المادة اللغوية؛ العلمية أو الأدبية، من كل جوانبها، كما أن اللغة العربية لها ميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب.

وبما أن ميدان فهم المنطوق يعتمد بصفة أساسية على وجود النص المتصادق عليه من طرف وزارة التربية فلا بد من إعطاء مفهوم للنص:

فقد عرف النص بأنه: «الوسيلة البلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل، ومرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما، وبما أن القرآن وصفه الله بالرسالة، حق تطبيق المناهج التحليلية عليه، ولكن النص القرآني ليس كبقية النصوص»³.
وهنا نقول بأن النص هو الرسالة التي تربط بين المرسل والمرسل إليه.

1- عفاف بن عاشور، سراب بن صيد بورني، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة الرابعة من تعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (د.ط.)، (د.ب.)، 2018م، ص13.

2- المرجع نفسه، ص، ن.

3- عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار أمية، ط2، 1989م.

المطلب الثاني: مفهوم ميدان فهم المنطوق.

يعد ميدان فهم المنطوق أحد الأنشطة التي يدرس بها اللغة العربية في الطور المتوسط ومن التعريفات التي عنيت بشرح عناصر هذا المفهوم، القول بأنه:

«إلقاء النص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن تتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب»¹.

ومن التعريفات المذكورة أيضا أنه: «الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثا أو كتابة بلغة عربية سليمة ومناسبة»².

ومنها أيضا أنه: «الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية "الإصغاء والتحدث" أي: "التعبير الشفوي"، ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة. ودلالة مصطلح فهم المنطوق في كتاب السنة الثانية نجدها بمعنى "أصغي أتحدث" ومن الألوان: "الأخضر" وأيقونة مكبر الصوت»³.

ومن مجموع هذه التعريفات نستخلص أن ميدان فهم المنطوق ميداني لساني يحتاج لمهارات متعددة وعمليات مركبة صوتية وصرفية ونحوية ودلالية، منها ما تتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم.

1- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة تعليم الابتدائي، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016.

2- فهد خليل زايد، الكتابة وفن أفنانها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، الأردن، 2009م، ص7.

3- أحمد بوضياف، كمال هيشور وآخرون: دليل استخدام اللغة العربية سنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية (د.ط)، (د.ب)، (د.س)، ص44.

كما أن نجاح تعليم ميدان فهم المنطوق في العملية التعليمية مرهون بطبيعة النصوص المقدمة للمتعلمين، حيث أنها كلما كانت قريبة من واقعهم وحياتهم استجابوا لها وكانت هناك القابلية لفهما.

3- المبحث الثالث:

مرتكزات فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط

✓المطلب الأول: مهارة الاستماع

✓المطلب الثاني: طرائق الاستماع

✓المطلب الثالث: أهمية الاستماع

المطلب الأول: مهارة الاستماع.**أولاً: تعريف المهارة اللغوية:**

أ/ لغة: «هي إحكام الشيء والحذف فيه، يقال: مَهَرَ، تَمَهَّرَ، مهارة فهي الإجادة والصدق وأن الماهر هو: الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو، ما هو في الصناعة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم»¹.

ب/ اصطلاحاً: يعرفها عبد اللطيف فؤاد «السهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها»².

أيضاً: «هي الكفاءة والجودة في الأداء أو هي القدرة على الأداء والتعلم الجيد والمهارة نشاط المتعلم يتم تطويره من خلال الممارسة»³.

ومن خلال هذه المفاهيم نستخلص أن المهارة يمكن تعلمها واكتسابها كما يمكن تطويرها لدى المتعلم عن طريق الممارسة.

إن المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) تعتبر من أساسيات التعليم والتعلم في مراحل مختلفة، كما أنها أداة توصيل وتواصل حيث عن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية ومن هنا نصل إلى مفهوم المهارة والاستماع.

ثانياً: تعريف الاستماع:

أ/ لغة: حس الأذن وما وقر فيها من شيء تسمعه ورجل سَمِعَ بالكسر يُسَمِعُ، واستمع له، وإليه: أصغى وتسامع به الناس، وقوله تعالى: «واستمع غير مُسَمِعٍ» (سورة النبأ الآية 46)، أي غير مقبول ما تقول أو اسمع ما سمعت.

1- زين الكامل الحوسكي، المهارة اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008م، ص13.

2- إمام مختار حميدة وأحمد لنجدي وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2000م، ص1211.

3- الشيخ أبي ليبدولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، الجامعة الفاروقية، (د.ط)، كراشي، باكستان، 1432هـ، ص171.

ب/ اصطلاحاً: يقول ابن خلدون في هذا المقام «إن السمع أبو الملكات اللسانية فاللغة هي أساس وهي الملكة، التي تتكون من مجموعة من الملكات، وصاحب الزيادة هو السماع، ومن أجل أن تطور هذه المهارة تكون بالتعليم والتدريب وحسن الاستماع الجيد»¹.

ومن التعريفات أيضاً أنه «مجموعة الأداءات الصحيحة التي تتم بعد استقبال الصوت من مصدر معين بانتباه وتركيز، ويكون نموؤها تدريجياً بالتعلم فيما رسمها الفرد بحذاقة وسهولة»².

وبالاعتماد على هذين التعريفين يمكن أن نقول بأن الاستماع هو من أدق الحواس وأرقاها، كما أنه عامل ضروري في عملية الاتصال، كما أنه يؤثر على المهارات الأخرى جميعاً وهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة وطريق الصحيح للاكتساب ثم إنتاجها.

والجدير بالذكر أن ثمة فرقاً بين السمع والاستماع؛ حيث إن السمع يقوم بالنقاط الأصوات ويعتمد على الانتباه، أما الاستماع فيكون فيه التلميذ منتبهاً ومستوعباً لما يسمعه.

ثالثاً: مهارة الاستماع.

الاستماع عملية عضوية معقدة يستثمرها الإنسان بوعي لتحقيق التواصل مع محيطه، فالمحيط أو البيئة تمد الإنسان بكم من الأصوات في وضعيات تواصلية مختلفة، يقوم الدماغ بتحليلها وفقاً لعمليات دقيقة يفصلها علم الوظائف الفيزيولوجية، وحيث يتم ربطها بالمفاهيم والتصورات التي تحيل عليها ضمن السياقات التي تصاحب عملية النطق بها وظروف التقاطها من قبل الملتقي، شريطة ألا يشوب عملية التلقي أي عطب من شأنه أن يشوش عملية التواصل، فينزاح بمضمون الرسالة عن المراد عنها.³

1- عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع (د.ط) ج3، القاهرة، مصر، 2006، ص1140.

2- وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، المهارات اللغوية سنة الثالثة المتوسط، الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، السعودية، 1426هـ.

3- حسين قورة، تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م، ص132.

كذلك «القدرة على الانتباه وحسن الإصغاء»¹، أي عندما نتحاور مع الغير نحسن الإصغاء إليهم لكي نشنت ذهن المتحدث مثال: سماع التلميذ للمعلم عند شرحه للدرس. ومن هنا نقول أن الاستماع هو إحدى وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وآرائه وأن يتعرف على أفكار غيره، ولهذا الاستماع عنصراً أساسياً في العملية التربوية ونظراً للأهمية البالغة يعد من الوظائف الأساسية في المدرسة.

المطلب الثاني: طرائق الاستماع.

هنالك طرائق عديدة للاستماع، وهي أفكار منظمة تهدف إلى تحقيق غايات هذه المهارة، وتمكين التلميذ من مزاياها، ومن أبرزها:

- أن يعرف المتعلمون الاستماع ويقدره كفن من فنون اللغة والاتصال اللغوي ويعملوا به لأنه أحد طرق نجاح عملية التعليم.
- أن تنمو لدى المتعلمين المهارات الأساسية والمفهوم الصحيح للاستماع الجيد.
- أن يستطيع المتعلم التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف في الأصوات.
- كما أن تكون لهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة.
- أن تكون لهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات والجمل.
- أن تكون لهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم.
- أيضاً من طرق أن يستطيعوا استخلاص الفكرة الأساسية من الأفكار والحقائق.
- أن تكون لهم القدرة على تقويم المحتوى وصدقه.

والذي يمكن أن نستخلصه من هذه الطرائق أن الاستماع يعتبر المهارة الأولى في التعليم فترك المجال للمتعلمين بالتحاور وتبادل الأفكار يساعده في تنمية هذه المهارة. غير أن الحقائق التعليمية تخبرنا بأن لكل معلم طريقته الخاصة في تقديم درس الاستماع. وهي

1- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007م، ص79.

مسألة واقية تعتمد على مستوى التكوين العلمي الذي حصله، وعلى الخبرة العملية التي راكمها بمرور الأيام والسنوات.

المطلب الثالث: أهمية الاستماع.

تشير الآية الكريمة عند قوله **وَعَلَّكُمُ**: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ». (سورة الأعراف الآية 204)، إلى جوانب هامة جدا من قضية الاستماع، وهي تنبهنا إلى أن الاستماع الجيد يؤدي إلى فهم جيد، وذلك يؤدي إلى استفادة كبيرة روحية وحياتية.

ولقد عنيت البحث التعليمية بهذه المهارة عناية فائقة، ومن الجوانب التي تظهر أهميتها يمكن أن نذكر ما يلي:

- تكمن أهمية الاستماع في تنمية القدرة على الإنصات والفهم والتذكر والاستيعاب.
- يعتبر وسيلة مهمة في تعليم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية.
- التدريب على آداب الاستماع، وتنمية القدرة على تحليل المسموع.¹
- الاستماع له أهمية في نشر الثقافة والمعرفة خاصة قبل ظهور الكتابة حيث كان الكلام والاستماع الوسيطان لنقل التراث قديما.
- أيضا إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار محققة ومختلفة حول موضوع معين.²
- يساعد التلميذ على تنظيم أفكاره بشكل متسلسل.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلميذ.
- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها.

1- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الحروق، عمان، ط1، 2006م، ص198.

2- زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الإنسانية، ع203، ج2، 1433هـ/2010م.

ومن هنا نقول أن الإنسان يتعلم لغته عن طريق السماع ولا بد من إعطاء أهمية لهذه المهارة في المنهاج التربوي.

4- المبحث الرابع:

أهداف فقرة فهم المنطوق في كتب اللغة العربية
للطور المتوسط

✓ المطلب الأول: الأهداف اللغوية

✓ المطلب الثاني: الأهداف التربوية والتعليمية

مدخل:

تعد أهداف " فهم المنطوق " منارات يُهتدى بها لرفع مستوى العملية التعليمية، كما ينتفع بها لتهيئة المناخ المناسب لتحقيقها، كما يجب توعية العاملين في الحقل التربوي بأهميتها وأثرها في نجاح العملية التعليمية. إذ إن الأهداف تشكل أساس كل عملية تعليمية، فالغرض منها الوصول إلى مستوى أفضل.

المطلب الأول: الأهداف اللغوية.

إن الناظر في أي مصطلح أو مفهوم يجب أن ينظر إليه من جانبيين من الجانب اللغوي والاصطلاحي، أما المقصود بالهدف من الجانب اللغوي: «هو كل مرتفع» والغرض توجه إليه السهام نحوها.¹

أما عن تعرف " الأهداف اللغوية " «فهي مهارات متوقع امتلاكها وقيم متوقع تمثلها بعد مرور الطالب بخبرات تعليمية لغوية معينة ضمن زمن معين».²

أولا/ أنواع الأهداف اللغوية:

• تصنيف الأهداف اللغوية من حيث الماهية:

- 1- في المجال المعرفي: وقد نظمها بلوم في ستة مستويات:
- اكتساب المعرفة والتذكر (مثل تذكر الطالب أقسام الكلام).
- الفهم والاستيعاب (مثل أن يعرف الطالب حالات الابتداء بنكرة أيضا يبين الفكرة العامة للنص).
- التطبيق (مثل أن يصحح الطالب الأخطاء الإملائية).
- التحليل (مثل أن يعرف ويبين العلاقة بين الحكمة ولها في القصة).
- التقويم وإصدار الأحكام (مثل أن ينتقد الطالب أفكار وردت في القصة).

1- مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، شبكة الألوكة، ط2.

2- مرعى والحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها، شبكة الألوكة، ط6، 2008.

2- الأهداف في المجال الانفعالي والوجداني:

- الانتباه المثير (أن يصغي الطالب إلى النص المسموع).
- التقدير وإعطاء القيمة (أن يقدم الطالب رأي الشاعر بالعلم).
- الإستجابة الإيجابية (أن يقدم الطالب وصفا لأحداث القصة).
- تنظيم القيمة في الشق القيمي (أن يضع الطالب نهاية جديدة للنص تمثل القيمة والاعتزاز بها).¹

• تصنيف الأهداف من حيث مهارات اللغة وعلومها:

- علوم اللغة: الإملاء (تعويد الطلبة على الرسم الإملائي وتساعد الطلبة على دقة الملاحظة).
- القراءة: (النطق السليم لقراءة النص وزيادة المخزون اللغوي والفكري).
- الاستماع: (أن يتعلم الطلبة عادات الاستماع الجيد أيضا يتعلم كيف يتابع التوجيهات).
- التحدث: (بناء الشخصية للطلبة وكسر حاجز الخوف وتمكين الطالب من الإبداع في المواقف).²

ثانيا/ مصادر الأهداف اللغوية:

- فلسفة المجتمع وحاجاته.
- المتعلم وحاجاته.
- التطور العلمي والتكنولوجي.
- الاتجاهات التربوية الحديثة.³

1- عاشور والحوامة، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، شبكة الألوكة، ط1، 2009.
 2- النجدة، أصول تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1999.
 3- الهاشمي وعطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية التطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

المطلب الثاني: الأهداف التربوية والتعليمية.

أولاً/ الهدف التربوي:

يرى حسن حسين زيتون (أن لفظة الهدف) تشير عامة إلى البُغية أو القصد الذي نسعى إلى الوصول إليه، أما الهدف التربوي فيمكن تعريفه على أنه العبارات التي تصف المخرجات أو نواتج التعلّم المتوقعة في كافة أبعاد الشخصية الإنسانية¹. كما تعرف الأهداف التربوية بأنها: «تلك البرامج التي توجهها التوقعات المنتظرة لنتائج معينة، والعبارات التي تصاغ فيها هذه النتائج عادة تسمى بالأهداف التربوية وهي المرحلة النهائية للعملية التربوية التي نسعى إلى الوصول إليها في الحياة المدرسية»².

1- أهمية الأهداف التربوية:

تمثل الأهداف الخطوة الأولى التي تعكس الفلسفات ونظم الحياة والأوضاع الاجتماعية والمشكلات والتحديات والطموحات في أي من المجتمعات، كما تأخذ بعين الاعتبار مطالب المجتمع وما يناسبه من اتجاهات تربوية معاصرة، تنعكس الأهداف على أسس بناء المناهج والمقررات والكتب والطرق والوسائل وجميع مكونات العملية التربوية التي تستهدف بناء الفرد والمجتمع.

ويعتبر تحديد الأهداف التربوية الترجمة العلمية للفلسفة التربوية التي تسود المجتمع، إذ بواسطتها تتحول المفاهيم والتطورات والآمال إلى أهداف محددة المعالم يلتزم النظام التعليمي بتحقيقها³.

وهنا تتضح أهمية الأهداف التربوية في أنها ليست من أجل نقل وتنقية التراث التاريخي والثقافي فحسب ولكن من أجل تقديم أهداف تقوم على أسس من طموح المجتمع وحاجاته

1- محمود بركات، الموجه التربوي: الأهداف التربوية والتعليمية، موقع مختص باستراتيجيات التدريس، 2021م.

2- من خطاب أمير الكويت في شهر فبراير 1978م، وزارة التربية، إدارة التخطيط والتدريب.

3- جلال عبد الله جبريل، صياغة الأهداف التعليمية السلوكية وأثرها في التصميم التعليمي للتدريس، دار المنظومة،

(د.م)، 2005م، ص152.

وتعمل على الوصول إلى النمو الكامل للفرد وتنمية قدراته وطاقاته مما يساهم في تطوير المجتمع وهو هدف أساسي للتربية.

ويمكن إبراز الدور المهم للأهداف التربوية على النحو التالي:

- تعيين غايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة أهدافها التربوية المهمة.

- تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء الإنسان المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة.

- تؤدي الأهداف التربوية دورا بارزا في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع.¹

2- إيجابيات الأهداف في العملية التربوية:

- أن تحديد الأهداف يسمح بفرديانية التعليم.

- أن تحديد الأهداف يساعد على إجراء تقييم إنجازات التلميذ.

- أن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه.

- أن وضوح الأهداف يضمن احترام توجيهات السياسة التعليمية.

- تسهم في تحديد أساليب التقييم وأدواته المناسبة.

- تحديدها يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل.²

ثانيا/ الأهداف التعليمية:

تعتبر الأهداف التعليمية الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية لأن وظيفة التربية هي إحداث أنماط سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ، وما يحدد هذه الأنماط السلوكية المرغوبة هو الهدف التعليمي.

1- جلال عبد الله جبريل، مرجع سابق، ص153.

2- طالب دراسات عليا، الأهداف التعليمية، جامعة القاهرة، مكتبة الجامعة، 2019، ص1.

ولقد حظيت الأهداف التعليمية باهتمام بالغ من المربين، ولقد أجمع العاملون في ميدان علم النفس التربوي على ضرورة أن تصاغ الأهداف التعليمية.

فالأهداف التعليمية هي المستوى الثاني لمستويات الأهداف، وهذا المستوى أقل تجريدا وأكثر خصوصية من الأهداف التعليمية السابقة، ويشمل هذا المستوى الأهداف التعليمية العامة والخاصة للمواد الدراسية خلال سنة واحدة وفصل واحد، أو وحدة من الواحدات الدراسية، وتوجد هذه الأهداف عادة في كتب أهداف وبرامج المراحل التعليمية أو كتاب دليل المعلم الذي يستتير به في تدريس المادة الدراسية؛ وربما توجد مقدمات الكتب الحديث التي توزع على الطلاب.¹

1- مبررات استخدام الأهداف التعليمية:

- إن التأكيد على أهمية الأهداف التعليمية ليس جديدا في الفكر التربوي، ولكن الجديد في الأمر هو المطالبة بأن تصاغ أهداف التعليم صياغة واضحة ومحدودة.
- تكون أهداف التعليم واضحة ومحدودة بالنسبة للمعلم والمتعلم فإنه:

✓ يتحقق تعلم أفضل

✓ اختيار المحتوى التعليمي والطرائق والوسائل المناسبة

✓ يتحقق تقويم أكثر دقة

✓ يتمكن المعلم من تكوين ذاته.²

2- مصادر الأهداف التربوية والتعليمية:

- المنهج أو المقرر

- المواد التعليمية المنشورة

- المجالات العلمية المختصة

- مواقع الإنترنت.

1- مرجع نفسه.

2- محود بركات، مرجع سابق.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول مراحل تدريس حصة فهم المنطوق

المبحث الأول: الوصف الإجرائي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق.

المبحث الأول: الوصف الإجرائي للدراسة الميدانية.

انطلاقاً من الدراسة النظرية سعينا من خلال هذه الدراسة الميدانية الى توضيح تعليمية ميدان فهم المنطوق لقسم السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وكيفية تقديم الحصة ومناقشتها، ودرجة التجاوب بين المعلم والمتعلم، ومدى قدرة المتعلم على إنتاج نص مُنسجَم يعالج فيه موضوعاً معيناً بلغة سليمة كفاءةً ختامية.

وبما أن البحث العلمي يتطلب دراسة ميدانية لعينة معينة في أي مجال كان، ارتأينا اعتماد وسائل البحث الميداني وأدواته المتمثلة في العناصر الآتي بيانها:

1) منهج الدراسة:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج الذي يناسبها، وللمنهجية تعريفات كثيرة، منها مثلاً ما أورده الأستاذ "علي جواد الطاهر" حيث عرف المنهج بأنه: "الطريقة التي تؤدّي إلى الحقيقة"¹. وعند باحثين آخرين فإن المنهج هو "الوسيلة محددة توصل الى غاية الحقيقة"² فهو السبيل الذي يتبع في دراسة أي قضية بغية كشف الحقيقة. كما عرفه علي أحمد مذكور بقوله: "هو الطريق السهل الواضح، وأنه السنن والطرائق"³.

ومن خلال هذه الأقوال يتضح جلياً أن المنهج هو السنن والطرق المعتمدة في أي دراسة تصبو إلى أن تكون علمية ودقيقة. وفي ضوء هذه التعريفات، انتهجنا في دراستنا هذه منهجاً وصفيًا تحليلياً، وهو وسيلة تمكنا من تفحص الطريقة التي تجعل العملية التعليمية أبسط وأسهل، وهذا ما يوضحه مفهوم المنهج الوصفي، الذي نعرض إليه في النقطة الموالية.

أ- المنهج الوصفي:

عرفه صالح بلعيد على اعتبار ما يهتم به، فقال إنه: "يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وجمع أوصافها ومعلومات دقيقة عنها، تنظيمها وتصنيفها، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، فهو

1- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984م، ص138.

2- عبد الله عبود العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، سوريا، ط1، 200220210.

3- علي أحمد مذكور، مناهج التربية وأسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2001م، ص13.

الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية، حيث يقوم أولاً بوصف الظاهرة، ثم يوضّح خصائصها كيفياً وتصنيفها رقمياً".¹

هذا المنهج يحدد مجموعة من الحقائق المتعلقة بدراسة معينة، وتتمثل هذه الحقائق في التنظيم والتصنيف وإبراز الخصائص، وعلى هذا الأساس تمت الدراسة بالاعتماد على آلية التحليل من خلال الدراسة الميدانية.

(2) أدوات الدراسة:

يستعين الباحث في أية دراسة ميدانية بأدوات وأساليب علمية للوصول إلى الهدف المرجو من الدراسة، وهذه الأدوات تختلف في استخداماتها، ويؤثر في ذلك بطبيعة الحال، طبيعة موضوع الدراسة، أو المشكلة في حد ذاتها.

أما الطريقة التي اعتمدنا عليها في نشاط الملاحظة الميدانية فهي: "الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة التي يريد الباحث البحث فيها، وجمع المعلومات عنها".²

أ- الملاحظة:

تعد الملاحظة الخطوة الأساسية الأولى في الجهد العلمي المبذول للوصول إلى العلاقات النظامية.³ وهي إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية، بحيث يُسجّل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاماً أو سلوكاً.⁴

1- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، (د.ط)، بوزريعة، الجزائر، 2005م، ص75.

2- سعد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الزمر الشرق، مصر، 1977م، ص79.

3- فراس علي حسن الكناني، كتاب قراءات في علم النفس التربوي، مطبعة زاكي، (د.ط)، بغداد، العراق، 2014م، ص14.

4- زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية بناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، (د.ط)، غزة، فلسطين، 2010م، ص17.

ولقد بدأ العمل الميداني بحضورنا إلى مجموعة من الحصص الخاصة بميدان فهم المنطوق، وفي نهاية هذه الزيارة كانت لنا مداخلة استثنائية لتسيير حصة من الحصص للوصول إلى الملاحظات التي من خلالها نستخلص نتائج هذه الظاهرة.

ب- العينة:

تعرف العينة في مجال منهجية البحث، وفي علم الإحصاء بأنها: "جزء من المجتمع (مجتمع الدراسة) يتم اختيارها عشوائياً، وعلى أساس تمثيلها لخصائص كافة المجتمع، الذي تختار منه العينة، أو يتم سحبها"¹. والمقصود بالعينة إحصائياً: "عدد الحالات التي تؤخذ من مجتمع الدراسة"²، بحيث تكون كافية ومعبرة عن سلوك هذا المجتمع في إطار المتغيرات التي نريد البحث عنها. ويعتبر هذا التعريف خاصاً بالعينة العشوائية، وهي أشهر وأبسط أنواع العينات.

أما عملية انتقاء العينة المناسبة لهذه الدراسة فلقد كان عملاً واضحاً بالنسبة إلينا، وقد ساعدنا في القيام بذلك التجربة الفعلية الميدانية التي قضيناها لمدة أربعة أشهر، وهي فترة مناسبة، كانت كافية للتوصل إلى الملاحظات التي ساعدتنا في إبراز نتائج هذه الظاهرة الدراسية.

والجدير بالذكر أن الدراسة الميدانية لميدان فهم المنطوق اقتصرت في هذه الدراسة على توضيح مكانة هذا المفهوم "فهم المنطوق" في منهاج الجيل الثاني، وعلى وجه التحديد: السنتين الأولى والرابعة من الطور المتوسط.

3) مجالات الدراسة:

أ- المجال الجغرافي والزمني:

تمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في مؤسسة 11 ديسمبر 1960 (افري) حي لاسليس القارة بولاية ورقلة.

1- عبد الحميد البداوي، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997م، ص56.

2- عبد الله عبود، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص168.

والمقصود بالمجال الزمني، المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة الميدانية، وتمثلت في الحضور الشخصي لحصة ميدان فهم المنطوق، وتدوين الملاحظات وكانت في التواريخ الآتي ذكرها:

2021/12/02

2021/12/03

2021/12/04

خلال الموسم الجامعي: 2022/2021م.

ب- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في الأساتذة الذين يدرّسون مادة اللغة العربية للسنتين الأولى والرابعة من الطور المتوسط، وبلغ عددهم الإجمالي ثلاثة أساتذة، في متوسطة 11 ديسمبر 1960م.

كما يشمل المجال البشري مجموع التلاميذ الذين يدرسون في السنتين الأولى والرابعة من الطور المتوسط الذين تمت مشاركتهم في حصص فهم المنطوق.

يضاف إلى ذلك "المقابلة الشخصية" التي تمثلت في طرح سؤاليين من طرف الطالبة المسؤولة عن القسم النظري على الأساتذة، بخصوص طريقة تدريسهم لهذا الميدان.

المبحث الثاني: مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق.

من خلال الدراسة الميدانية لهذا الميدان "فهم المنطوق" لاحظنا أن هذا الميدان لا يُقدّم إلا بتقديم الوضعية المشكلة الأم، التي يمهد بها المعلم للدخول في المقطع، الذي يعتبر بداية تعريفية للمجال الثقافي الخاص للمواضيع المدروسة، وذلك بتحديد تعليمات ومهمات تدوّن على دفتر المتعلم، تعتبر خطوة ختامية، بعد طرحها للمشكل في البداية، ويقوم المتعلم بحل هذا المشكل في نهاية المقطع.

النموذج التطبيقي الأول:

حصة ميدانية خاصة بالمستوى التعليمي للسنة الأولى متوسط:

المقطع التعليمي الثالث: عطاء الإنسانية.

السند: محمد البشير الإبراهيمي.

المرجع: عمر بن قينة بتصرف (شخصيات جزائرية) ط1983/ص41.

وضعيات التعلم:

- 1- الانصات للخطاب المسموع ويحدد محتواه.
- 2- يستخرج القيم والأبعاد.
- 3- يعيد إنتاج الموضوع شفهيًا بأسلوبه الخاص.
- 4- يوظف اللغة المناسبة لنمطَي السرد والوصف أثناء العرض الشفهي.

مراحل سيرورة حصة ميدان فهم المنطوق:

يبدأ المعلم بطرح وضعية الانطلاقة المتمثلة في مدخل تعريفي لتقريب المتعلم من مضمون الخطاب المسموع.

وتعد هذه المرحلة الأهم، حيث يقوم المعلم بإسماع الخطاب بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع لكل المتعلمين، مع احترام مخارج الحروف والأداء المعبر.

في أثناء ذلك يُنصت المتعلم بتمعن للخطاب المسموع، ويسجل رؤوس أقلام، ليتمكن من الإجابة عن أسئلة الفهم التي يستخلص من خلالها، بعد المناقشة طبعًا، الفكرة العامة.

أما الأسئلة التي قام المعلم بطرحها فتمثلت في:

س1: عم يتحدث الكاتب في النص؟

ج1: يتحدث عن الشخصية البارزة العلامة محمد البشير الإبراهيمي.

ج2: يتحدث الكاتب في النص عن محمد البشير الإبراهيمي.

س2: ماذا تعرف عن البشير الإبراهيمي بعيدا عن النص؟

ج1: البشير الإبراهيمي كان أستاذا في اللغة والدين ورائدا من رواد النهضة.

ج2: البشير الإبراهيمي كان مجاهدا.

س3: أذكر بعض البلدان الذي زارها محمد البشير الإبراهيمي؟

ج1: من البلدان الذي زارها محمد البشير الإبراهيمي القاهرة.

ج2: زار محمد البشير الإبراهيمي المدينة المنورة والقاهرة ودمشق.

س4: ما الأنشطة التي مارسها الإبراهيمي؟

ج1: مارس البشير الإبراهيمي عدة نشاطات منها: النضال في الثورة، ومد يد العون لها.

ج2: مارس البشير الإبراهيمي عدة نشاطات تمثلت في: ممارسة مهنة الصحافة، كما أنه عاد ليشهد استقلال الجزائر.

بعد قيام المعلم بطرح هذه الأسئلة، والإجابة عنها من طرف المتعلمين، وما يتخلل ذلك من مناقشة، ينوّه المعلم في هذه المرحلة إلى المصطلحات الصعبة، أو المفردات الغريبة، إن وجدت، ومن مهامه الرئيسة أن يقوم بتوضيحها.

أما المصطلحات التي وردت في هذا النص واحتاجت إلى تدخل المعلم فهي خمس مفردات نوضحها في الجدول الموالي:

الكلمة	شرحها
1 متمردا	ذاهبا مرة بعد أخرى
2 قيد	مكبلا بالقيود
3 حاضر	قدم المحاضرة

4	شرع	بدأ
5	ملتصبا	طالباً

يقوم المعلم باستخلاص الفكرة العامة مع المتعلم بصياغتها بأسلوبه انطلاقاً من إجابات عن أسئلة الفهم.

الفكرة العامة:

بيّن الكاتب حياة العلامة البشير الإبراهيمي، وتضحياته من أجل الوطن التي جعلت منه رجلاً عظيماً من رجالات الجزائر.

في المرحلة الموالية، يدون المعلم على السبورة عنواناً خاصاً بالدراسة الأدبية، ليتعرّف المتعلم على طريقة دراسة الخطاب أدبياً ونقدياً، ويتطرق في ذلك إلى: نوع النص (أدب السيرة، مقال، قصة... إلخ).

ثم يتجه إلى استخلاص نمط النص من خلال مؤشرات، يلي ذلك تدوين المعطيات التي تمنح المتعلم فرصة لعودة متكررة إلى المرحلة الأولى وهي "رؤوس الأفلام التي قام بتدوينها" ثم يتم استنتاج قيمة تربوية مستفادة للخطاب.

في نهاية الحصة التعليمية يقدم المتعلمون عرضاً شفهيّاً محترمين شروط الأداء المتمثلة في بناء العرض بأسلوب المتعلم الخاص، على أساس أن ذلك سيساعده على اكتساب مهارة التعبير.

النموذج التطبيقي الثاني:

حصة ميدانية خاصة بالمستوى التعليمي: الرابعة متوسط.

المقطع التعليمي الثالث: التضامن الإنساني.

السند: الإنسانية ومشكلاتها.

المرجع: الشهاب: الجزء الأول - المجلد السادس - فيفري 1930.

وضعيات التعلم:

1- يستمع المتعلم إلى الخطاب متعدد الأنماط ويبيّن نوعه.

2- يوظف اللغة المناسبة لكل نمط ويتدرب على الإنتاج.

يبدأ المعلم بطرح وضعية الانطلاقة (أتهياً) وذلك بعرض حديث للرسول صلى الله عليه وسلم، ثم يطرح عدة أسئلة تمثلت في:

س1: كيف صنف الرسول عليه الصلاة والسلام الناس انطلاقاً من الحديث الشريف؟

ج1: صنف الرسول عليه الصلاة والسلام الناس على أنهم فريقان: مفسدون ومصلحون.

ج2: الناس صنفان: وهما فاسد يُتعب البشرية، وصالح يُصلح ما أفسده الفاسدون.

وهذا ما سيتأكد عندك بعد سماعك المنطوق: "الإنسانية ومشكلاتها".

تهيأت المعلمة لإسماع النص المنطوق السالف الذكر، بعد تذكير المتعلمين بالمهمة الأولى المتمثلة في:

1- أحسن الإصغاء إلى الخطاب.

2- سجل رؤوس أقلام، وبعض الملاحظات عن المضمون.

3- اجمع المعلومات لإعادة بناء الخطاب شفهيًا، انطلاقاً من رؤوس الأقلام وبأسلوبك الخاص.

بعد إسماع الخطاب، انتقلت المعلمة للمهمة الثانية وهي: "الإسماع" والتي نستطيع أن نلخصها في أسئلة الفهم المتمثلة في:

س1: ما مفهوم الإنسانية حسب ما ورد في الخطاب؟

إجابة المتعلم: هي تلك الأم الرؤوم التي لا تُحابي واحداً من أبنائها دون الآخر، ولا تُميز بينهم.

س2: عانت الإنسانية من مشاكل كثيرة، عدد بعضها؟

إجابة المتعلم: المشاكل التي عانت منها الإنسانية كانت الحروب، الأمراض، الفقر، البراكين والزلازل.

طلبت المعلمة تصنيف ما عانت منه الإنسانية، وما استعانت به من خلال الجدول الذي دونته على السبورة.¹

عانت من:	استعانت ب:
----------	------------

س3: ختم الكاتب خطابه بمجموعة من الحلول لإعانة الفقراء أذكرها:

إجابة المتعلم: إعانة الفقراء حسب ما ورد في النص تكمن في إخراج الزكاة والتصدق عليهم، ومد يد العون إليهم، والأخذ بأيديهم.

س4: استعانت الإنسانية حديثاً من داهيتين حددهما؟

ج1: داهية الحروب وداهية الفقر.

ج2: استعانت الإنسانية من عدم التحكم في العقل، وعدم مساعدة الأغنياء للفقراء.

س5: قدم حلولاً أخرى تراها ناجعة لإنفاذ الإنسانية؟

إجابة المتعلم: الحلول هي: الحفاظ على كرامة الإنسان، من خلال تسليط عقوبات على المفسدين، وفرض وقف الحروب بين الدول المتنازعة، وإعطاء أهمية للتعليم بتقديم منح دراسية دولية من أجل القضاء على الجهل الفكري.

طلب المعلم اقتراح فكرة عامة تكون مناسبة للنص المسموع، ومن خلال الإجابات والمناقشة الشفهية التي تمت بين المعلم والمتعلم، تم استخلاص الفكرة العامة التي تمثلت في: "الإنسانية تصرخ من ويلات المحن والحروب".

1- أنظر الملاحق.

تعرف على معاني المفردات التالية: هكذا كان آخر جزء من هذه الحصة حيث تم شرح المفردات الصعبة مثل:

المفردات	شرحها
1 الرؤوم	الحنون
2 الحبائل	المكائد
3 المارقين	الخارجين عن الدين.

انتقل المعلم بعد ذلك إلى تحديد بنية الخطاب، واكتشاف نمط النص، وذلك من خلال التحليل والمناقشة بطرح بعض الأسئلة التي تقرب للمتعلم طبيعة النمط ومؤشراته متمثلة في الأسئلة الآتية:

س1: فسر سبب غياب ضمائر المتكلم؟

ج1: لأن الكاتب لم يُظهر رأيه الخاص أو وجهة نظره.

ج2: لأن الكاتب يوجه كلامه للقارئ من أجل التحليل، وشرح فكرة وهي كيفية معالجة الولايات والمحن التي تعاني منها الإنسانية.

س2: لجأ الكاتب إلى أسلوب التعليل، مثل لذلك:

ج2: -"استغاثت من المفسدين لنظام الفكرة".

-"استغاثت من أعداء العقل المفكر".

-"يتوسلون بالدين لجمع الدنيا".

س3: ضمن أي نمط تُصنّف هذه المؤشرات؟

ج3: النمط التفسيري.

في المرحلة الموالية، دونت المعلمة عبارات لتحديد أسلوب الخطاب ونوعه من خلال إجابات التلاميذ، وذلك للمساعدة في التعرف على الأسلوب الإنشائي ونوعه، وبالتالي طرحت سؤالاً لاستنتاج النمط الخادم للنمط التفسيري تمثل فيما يلي:

س4: ما النمط الذي تنتمي إليه هذه العبارات الطليبية؟

ج4: النمط التوجيهي.

ختاماً: يستنتج المتعلم في ضوء الأسئلة والمناقشة السابقة، أنه يمكن أن تتداخل عدة أنماط في خطاب واحد، وقد يرد النمط التوجيهي ضمناً بغير الصيغ الإنشائية الطليبية، أي أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوعاً معيناً من العبارات، التي تؤدي غرضاً إيعازياً أو إرشادياً.

تم تقديم الجزء النظري من ميدان فهم المنطوق في هذه الحصة، والتي تعتبر حصة تحليلية طبيعية، ونوع الخطاب المسموع ونمطه وأسلوبه المدروس. أما الإنتاج الشفهي وهي المرحلة الموالية لإعادة بناء الموضوع بأسلوب المتعلم مشافهة في الحصة الأولى من الأسبوع الثاني للمقطع نفسه.

المقابلة الشخصية:

حول ميدان فهم المنطوق (السنة الأولى والرابعة من الطور المتوسط).

السؤال: ما رأي المعلم في طبيعة النصوص المختارة لمستوى السنتين الأولى والرابعة متوسط لهذا الميدان، وما تأثيرها على المعلم والمتعلم؟

الإجابة الأولى (مكتوبة): الأستاذة أم الخير حاسيني:

تعد نصوص فهم المنطوق لمستوى الرابعة متوسط فوق طاقة استيعاب المتعلم، في مقابل الغرض من هذا الميدان الذي هو تطوير قدرة الإنصات والاستماع، مع الانتباه والتركيز وهذا ما يجعل المتعلم يبذل مجهوداً مضاعفاً ليتمكن من الإنتاج الشفهي: لكن وقت الحصة يذهب أغلبه ويستهلك في شرح المضمون لتقريبه من الهدف الغامض، من أجل أن تقرب له فهمه، والسبب يعود إلى الحجم الساعي، ووقت الحصة الذي لا يسمح بذلك.

الإجابة الثانية: الأستاذة بسمة عون:

ميدان فهم المنطوق من أكثر الميادين تعقيدا بالنسبة للسنة الرابعة متوسط، والسبب طول الخطابات المدروسة، وطبيعتها التي تفوق قدرة وطاقات استيعاب المتعلم، أما الدراسة الأدبية للمواضيع فالمعلم وكذا المتعلم يجدان صعوبة في التمييز بين الأنماط الخطابية لتداخلها وتعددتها.

أما بالنسبة للسنة الأولى متوسط، فالمواضيع في متناول المتعلم، بحيث لا يجد صعوبة في فهم المضمون، بل بالعكس تتوافق مع قدراته العقلية، ومن المؤكد أن عملية تدريسها تكون ناجحة باستخدام المعلم لمهارات تمكّنه من جلب انتباه المتعلم، مع الأداء المعبر الذي يجسد الموضوع.

الإجابة الثالثة: الأستاذة جاب الله بشينة:

النص المنطوق لا يخدم التلميذ في مستوى الرابعة المتوسط لا من ناحية النصوص ولا من ناحية اكتسابه لمهارات يكون قد مر عليها، واكتسابها تدريجيا في الأطوار السابقة مع عدم تلاؤم هذه النصوص مع المستوى الفكري للمتعلم؛ لعدم سهولة النصوص ووجود مصطلحات صعبة لم تمر عليه، فيجد صعوبة في فهم النص ليتشبت فكره ويصبح غير مركّز، ويجد صعوبة في مناقشة نص المنطوق، وهذا يعود سلبا على المعلم لطول النصوص، وإعادتها، التي تضيع وقت الحصة في الشرح، مع عدم الوصول للهدف المراد الوصول إليه. عكس ذلك في مستوى السنة الأولى فإن النصوص في المتناول، وتخدم المتعلم، كما أنها مشوقة تجلب الانتباه، وهي مع ذلك مساعدة في اكتساب معارف وأفكار جديدة.

ملاحظات على الأجوبة السابقة:

من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها من بعض الأساتذة، وحضورنا لحصص فهم المنطوق لمستوى السنتين الأولى والرابعة المتوسط، بنينا رأينا الخاص الذي تمثل في العناصر الآتي ذكرها:

تعد نصوص فهم المنطوق بالنسبة لمتعلمي السنة الرابعة متوسط صعبة تفوق طاقة استيعابهم وفهمهم؛ فطبيعتها تتعدى قدرتهم العقلية ومهاراتهم في التميز، والغرض من إدراج فهم المنطوق لديهم هو إبراز مهارتي الاستماع والإنصات، ومهارة الفهم والتمييز فيما يخص الإنتاج الشفهي. ويبدو من آراء المعلمين أن الوقت المحدد للحصة الدراسية لا يكفي لتحقيق الهدف المراد الوصول إليه، مع استيفاء الشرح الكافي للمضمون.

ولذلك يمكن القول إجمالاً بأن هذه النصوص لم تخدم الهدف التعليمي بالنسبة للمتعم في السنة الرابعة المتوسط، لعدم تلاؤمها مع القدرة العقلية للمتعم، ونظراً لطول النصوص وجفافها، وصعوبة مصطلحاتها، وتداخل الأنماط فيها، مما يصعب على المتعم اكتشاف هذه الأنماط.

أما بنسبة للسنة الأولى متوسط، فإن الأمر مختلف، ذلك أن النصوص إجمالاً في متناول المتعم، وتتلاءم مع مستواه العقلي والإدراكي من ناحية الاستيعاب، القدرة على فهم المضمون، وبساطة المواضيع.

ويمكننا أن نضرب مثلاً بالنص الذي حظرنا له، وتمت دراستنا الميدانية بالاعتماد عليه، فلقد لاحظنا أن مقطع "عظماء الإنسانية" يعتبر عينة فقط من بين مجموعة من المقاطع عددها ثمانية مقاطع، تتم دراستها خلال مدة ثلاثة أسابيع، كل أسبوع يحتوي على نص منطوق، هذا النص الذي ينتمي إلى هذا المقطع الذي هو "عظماء الإنسانية".

وفي تقديرنا أن هذا ليس دليلاً كافياً على أن كل المقاطع تخدم المستوى التعليمي للمتعم، فهناك مقاييس ومعايير أخرى نستطيع أن نقيس بها درجة استيعاب المتعم من خلال تنوع المقاطع مثلاً. لكن مقطع "عظماء الإنسانية" يعتبر من أحسن المقاطع التي عولجت في هذا التوزيع السنوي؛ لبساطة المصطلحات، والتشويق الموجود في نصوصه لهذا نعتقد بأن المتعم في السنة الأولى متوسط في حاجة إلى أن يمنح مجالاً أوسع يركز فيه المعلم على طريقة الارتجال في مناقشة هذه النصوص، وتحقيق التجاوب باستخدام لغة سليمة لبناء موضوع شفهي سلس ومعبر.

النتائج المسطرة من دراسة نصوص فهم المنطوق:

السنتان الأولى والرابعة من الطور المتوسط.

لقد قادنا التعامل الميداني مع مفهوم الاستماع، وطريقة تطبيقه تربويا من خلال ميدان فهم المنطوق في الكتاب المدرسي ببغة العربية، والتطبيق العملي الذي عرضه الأساتذة، وملاحظة تجاوب الفئة الطلابية المعنية، إلى جملة النتائج التي سنذكرها على النحو الآتي:

- ميدان فهم المنطوق هو الركن الأساسي، فهو أول الميادين التي تدرس في الحصة الأولى مع بداية كل أسبوع.

- هو من أهم الميادين التي يجب على الأساتذة الاهتمام بها.

- يمنح هذا الميدان القدرة على تحليل النص المسموع ومناقشته.

- يمنح القدرة على اكتساب مهارات وقيم سلوكية، كالتمييز بين الضار والنافع (الفاقدون

المصلحون) الذي ورد في نص السنة الرابعة متوسط.

- يمنح القدرة على اكتساب مهارات لغوية عديدة منها مهارة الاستماع والفهم؛ فالاستماع

الجيد للمنطوق يَنْتُج عنه الفهم الجيد والدقيق، والفهم الجيد بدوره يوصلنا إلى الإنتاج السليم للغة.

- تعزيز القدرة على الفهم الحرفي للكلمات والأفكار، وذلك بالاستماع والانتباه والتركيز مع

المعلم.

- يتطلب أن يكون النص المسموع في متناول مستوى المتعلم، من أجل فهم المعنى

الإجمالي.

- أن يتسم بالسهولة واليسر والبعد عن الغموض، وأن تكون أجزاءه النصية مترابطة ومنطقية

ليستوعبه عقل المتعلم.

- يساهم في تنمية الذاكرة والقدرات اللغوية لدى المتعلم، كما يساهم في اكتسابه معارف

جديدة، وإطلاعه على مفاهيم ومصطلحات مختلفة، مع التعرف على الأنماط واستخراجها،

وتطوير اللغة الشفهية والمهارات المتعلقة بهذا الجانب من ملكته اللغوية.

- يساهم في التدريب على مهارة الاستماع، وتنمية القدرة على التحليل المسموع.
- يساهم أيضا في نشر الثقافة والمعرفة الخاصة بالمتعلم، مع تطوير التفكير النقدي لديه، من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار مختلفة حول الموضوع.

الخاتمة

بعد إنهاء هذا العمل بشقيه النظري والميداني، خلصنا إلى مجموعة من النتائج نجملها في ما يلي:

- إثبات مكانة "فهم المنطوق" في مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها، فقد أولوه عناية كبيرة في إصلاحات الجيل الثاني، والدليل على ذلك أنه يتصدر أنشطة اللغة العربية، ويبدو أن القائمين على هذا التجديد اتبعوا في ذلك أهم المبادئ التداولية التي تؤكد أسبقية المنطوق على المكتوب.
- تعتمد مناهج الجيل الثاني على المقاربة بالكفاءات، وقد دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017م وقد اتخذت مبدأ المقاربة الشاملة مرتكزا لاستغلال الموضوع الواحد في أنشطة مختلفة ومتنوعة.
- يركز ميدان فهم المنطوق على ثلاث مهارات أساسية تتمثل في: الاستماع، الفهم، والانتباه.
- ميدان فهم المنطوق أحد الميادين اللغوية الهامة في العملية التعليمية التربوية، وقد جاء الاهتمام به من طرف المشرفين على مناهج اللغة العربية تماشيا مع حاجة المتعلمين له، كونه يساهم في إثراء لغتهم، ويساعدهم في التواصل فيما بينهم أولا ثم مع معلمهم ثانيا؛ وهذا التواصل حتمي وضروري في كل المواد التعليمية، وليس خاصا باللغة العربية وحدها. ومن الواضح أن هذا التواصل كفاءة مطلوبة وجب تحقيقها استماعا ثم فهمها ثم إنتاجها.
- نجاح تعليم ميدان فهم المنطوق في العملية التعليمية مرهون بطبيعة النصوص المقدمة للمتعلم، فكلما كانت قريبة من واقعهم وحياتهم الاجتماعية، ومرتبطة أكثر بالقصص السردية، التي هي أسهل في نقل المعارف وغرس القيم استجابوا لها وكانت لهم قابلية لفهمها، ومن ثمة الإنتاج على منوالها.

- فهم المنطوق ميدان لساني يحتاج لمهارات متعددة، وعمليات مركبة صوتية وصرفية ونحوية ودلالية، منها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم.
- انحصار التواصل الشفهي داخل القسم وحده غير كاف لإنماء قدرات المتعلم اللغوية، كما أن التواصل الشفهي لا يمكن التسامح فيه مع بعض الأخطاء، مثل آثار التداخل اللغوي، أو غلبة خصائص صوتية اللهجات المحلية على النسق الفصيح، وكلما كان حرص المعلم على سلامة لغة المتعلم، واحترامه لقواعدها في تفاعلاته اللفظية داخل القسم، يساعده ذلك على العفوية والطلاقة في الكلام وفي توظيف العديد من المهارات اللغوية والمعرفية والتواصلية.
- دور الأستاذ مهم جدا في تنشيط وتقديم حصة فهم المنطوق وإنتاجه، من خلال جلب انتباه المتعلم، وطريقة إلقاء النص المنطوق بطريقة جيدة، وصوت مسموع، والحرص على الأداء المؤثر. وقد لاحظنا أن المعلم من خلال استخدامه لأساليب مختلفة مثل التحفيز والتشجيع يدفع المتعلمين لأخذ زمام المبادرة، والانخراط في التعبير الشفهي عما سمعوه بجرأة وشجاعة، دون خوف أو خجل، وإبداء آرائهم بكل حرية، وذلك يجعل النشاط أكثر حيوية وفعالية، ويبعث في حجرة الدراسة جوا مريحا يساعد المعلم والمتعلم على حد سواء.
- يركز المنهاج على خمس عناصر وهي: الأهداف التي يسعى التعليم إلى تحقيقها والمحتوى الذي يبنى على أهداف وطرق ملائمة.
- أصبح ميدان فهم المنطوق متصدرا لأنشطة اللغة العربية، وهو ما أعاد للغة المنطوقة مكانتها، وفق ما تدعو إليه الدراسات اللسانية والتعليمية الحديثة، وقد صاحب هذا الإجراء إجراء آخر تمثل في إعادة الاعتبار لمهارة الاستماع، وبالتالي يمكن القول بأن ميدان فهم المنطوق يُعتبر القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها الأنشطة التعليمية للغة العربية في منهاج الجيل الثاني.

وأخيرا فإننا في ختام هذا البحث الذي لم يقل كلمته الأخيرة في هذا المجال رغم أنه كان محاولة لتقديم الإضافة إلى ما سبق وما سيلحق من خطوات، ونسأل الله عز وجل أن يرزقنا الإلهام والسداد في خطواتنا والتوفيق في كل أعمالنا، وعلى الله قصد السبيل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية فهم المنطوق في الطور المتوسط

السنة الأولى والرابعة متوسط

متوسطة 11 ديسمبر 1960 ورقة

مقابلة موجهة لأساتذة السنة الأولى والرابعة من الطور المتوسط

نرجو منكم أيها الأساتذة الإجابة على السؤال الموجه إليكم بصدق خدمة للبحث العلمي

إشراف الدكتور:

عبد الكريم جيدور

إعداد الطالبتين:

• عبير جاب الله

• بسمة بن الزين

الموسم الجامعي:

2022/2021

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 8

في إطار «عظماء الإنسانية» سيقرأ على مسامعك نص للدكتور «عمر بن قنينة» من الجزائر يتحدث فيه عن شخصية «البشير الإبراهيمي» - اسمعه جيداً وأحسن الإصغاء لـ:

- تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تحدّد أبعاده المختلفة وقيمه المتنوّعة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً مشابهة له نمطاً ومضموناً.

محمد البشير الإبراهيمي

وُلد محمّد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان 1889 «بأولاد براهيم» برأس الوادي بولاية سطيف حيث تلقى تعليمه الأول، فحفظ القرآن الكريم، ودرس بعض الشّون في الفقه واللغة العربيّة وفي سنة 1911 توجّه نحو المشرق العربيّ، فمرّ بالقاهرة والمدينة المنوّرة بالجّاز فأقام فيها، وتفرّغ للدراسة كطالب، متردداً على أساتذة اللغة والدين ثمّ انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وحاضر في النوادي والمساجد.

بعوّده إلى الجزائر شرّع في التّعليم مواصلاً نشاطه ضمن الجمعيّة كخصيّة بارزة مؤثّرة، وأثناء حوادث ماي 1945 هبّ الإبراهيمي إلى السّجن ثمّ أعلنت الحكومة الاستعماريّة عفوها العام، وتمّ إطلاق سراح الشيخ البشير الإبراهيمي ولم يتوقّف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض التّندان الغربيّة والإسلاميّة، ملتصقاً من بعض حكوماتها أن تخصّص منحا للطلبة الجزائريّين.

وعندما اندلعت الثورة الجزائريّة كان البشير الإبراهيمي خارج الوطن ومد يدّه للثورة، وعمل في خدمتها، وفي هذه الفترة من حياته، احتلّ مكانتين، مكانة سياسيّة ومكانة فكريّة، فهو في الأولى يعمل متنقلاً لخدمة الثورة الجزائريّة، وفي الثانية انتخب عضواً مراسلاً سنة 1954 في كلّ من المجمع العلمي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة؛ وهكذا بقي خارج الوطن طيلة سنوات الثورة، فلمّا تحرّرت الجزائر عاد إلى وطنه ليشهد الاستقلال بكلّ جوارحه، ذلك الاستقلال الذي قال عنه يوماً «إنه جنة لا يُعبر إليها إلاّ على جسّر من الضّحايا».

وبشأن القضاء أن يرحل عنّا ويلتحق بالرفيق الأعلى يوم 19 ماي 1965، فودّعه الأمة الجزائريّة بقلوب حزينة، وعيون دامعة.

د. عمر بن قنينة (بتصرف)
(شخصيات جزائرية) ط1/1983 ص:41.

الوضعيتة المشكلة الأم :

السياتي :

كنت عضوا في المجلة المدرسية ، وقد أردت وزملاءك إثراءها بشقى المواضيع حتى تكون ذات قيمة وفائدة فأوكل إليك ركن : عظماء الإنسانية فبدأت بعملية البحث وجمع المعلومات الكافية .

التعليمية :

يتساوى الناس في البدايات ، فالكل يبدأ من الصفر ، بيد أن البعض - وهم قليلون - يتخذون من صعاب الحياة مدرجا للرقى ، ومن العثرات دافعا للتقدم ، أعلنوا ثورتهم على الحياة لا بالسلاح وإنما بالعزيمة والمضاء والهمة فنالوا بذلك السبق في شتى المجالات واعتصموا الخلد ، ليكونوا ظواهر إنسانية سرمدية . اختر أحد هؤلاء العظماء وترجم له في نصّ تمزج فيه بين السرد والوصف بنوعيه [المادي والمعنوي] وكذا مفاعيل بها - نواب فاعلين - الأسلوبين : الخبري والإنشائي - علامات الترقيم - بعض المصطلحات والقيم التي سنكتسبها .

المهمات :

- الترحمة لهذا العلم [العظيم] : الميلاد والنشأة والظروف ...
- اضبط وحدد عناصر موضوعك [الجوانب الحياتية لهذا العلم] .
- التركيز على جوانب العظمة وأسبابها .
- عبّر عن تأثرك بأعماله العظيمة وتمنّيها [احكم عليها وقيّمها] .

ملاحظة: بحث الأستاذ المتعلمين على الانتباه والتركيز وكذا التحضير الجيد لدروس المقطع، حتى يسهل عليهم تقديمه في الوقت المناسب، كما يبيّن فيهم روح التحدي والمنافسة، من خلال تذكيرهم بالمطلوب من حين لآخر.

الأسبوع الأول :

المقطع التعليمي الثالث : عظماء الإنسانية
الميدان : قيم المنطوق
المحتوى المعرفي : البشير الإبراهيمي
الموارد المستهدفة :
الأسبوع 01
رقم المذكرة : 37
الفترة المستهدفة من 1 م
مدة الإنجاز : 01 ساعة
الأستاذ : صالح عبدالعزير

الوسائل : دليل الأستاذ ص 105 - السبورة - المنجد

- يتعرف على موضوع النص ويحدد محتواه .
- يستخرج ما انطوى عليه النص من قيم وأبعاد .
- يعيد إنتاجه شفهيًا بأسلوبه الخاص .
- يوظف السرد و الوصف أثناء عرضه الشفهي .

محمد البشير الإبراهيمي

في إطار «عظماء الإنسانية» سيقرا على مسامعك نصّ للدكتور «عمر بنقينة» يتحدّث فيه عن شخصية «البشير الإبراهيمي» اسمعه جيّداً وأحسن الإصغاء ل :

- تتقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تحدّد أبعاده المختلفة وقيمه المتنوّعة. • تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً مشابهة له نمطاً ومضموناً.

السند:

وُلد محمّد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان 1889 « بأولاد براهيم » برأس الوادي بولاية سطيف حيث تلقى تعليمه الأوّل فحفظ القرآن الكريم، ودرس بعض المُتون في الفقه واللغة العربيّة وفي سنة 1911 توجّه نحو المشرق العربيّ، فمَرَّ بالقاهرة والمدينة المنوّرة بالحجاز فأقام فيها، وتفرّغ للدراسة كطالب، متردداً على أساتذة اللّغة والدين ثمّ انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وحاضر في النوادي والمساجد.

بعُدته إلى الجزائر شرع في التّعليم مواصلاً نشاطه ضمن الجماعة ك شخصية بارزة مؤثّرة، وأثناء حوادث ماي 1945 قيّد الإبراهيمي إلى السّجن ثمّ أعلنت الحكومة الاستعماريّة عفوها العامّ، وتمّ إطلاق سراح الشّيخ البشير الإبراهيمي ولم يتوقّف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض البُلدان العربيّة والإسلاميّة، مُلتبساً من بعض حكوماتها أن تُخصّص منحا للطلبة الجزائريّين.

وعندما اندلعت الثّورة الجزائريّة كان البشير الإبراهيمي خارج الوطن ومد يد الثّورة، وعمل في خدمتها، وفي هذه الفترة من حياته، اختلّ مكانتين، مكانةً سياسيّة ومكانةً فكريّة، فهو في الأولى يعمل متّيناً لخدمة الثّورة الجزائريّة، وفي الثانية انتخب عضواً مُرابطاً سنة 1954 في كلّ من المجمع العلميّ بدمشق وإلى مجمع اللّغويّ بالقاهرة؛ وهكذا بقي خارج الوطن طيلة سنوات الثّورة، فلمّا تحرّرت الجزائر عاد إلى وطنه ليُسهِد الاستقلال بكلّ جوارحه، ذلك الاستقلال الذي قال عنه يوماً «إنه جنة لا يُغير إليها إلاّ على جسر من الضّحايا» ويشاء القضاء أن يرحل عفاً ويلتحق بالرفيق الأعلى يوم 19 ماي 1965، وفدّته الأمة الجزائريّة بقلوب حزينة، وعيون دامعة.

د. عمر بن قينة بتصرف (شخصيات جزائرية) ط 1983 / 1 ص 41

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التّعليم المتوسّط ص 105

الوقت	التقويم	الوضعيّات
التشخيصي : بدرك بتمرّ العظمة عن غورهم	صيرورة التعلّمات : التقديم للمقطع : يزخر التاريخ الإنساني بشخصيات وأبطال تجاوزوا حدود وتاريخ بلادهم وتعدوا نطاق الانتماء الضيق لبني جنسهم فصاروا ملكا للتاريخ برمته. فمن يكون هؤلاء ؟ ج : العظمة . الانطلاق من وضعية إشكالية : الأمة الجزائرية غنيّة برجالها، عريقة في تاريخها، فقد أنجبت أبطالاً ونوابغ لعبوا دوراً رائعا في الجهاد المسلّح وفي الصّراع الحضاري فكانت مسيرتهم ولا تزال منارا يكشف للأجيال عظمة هذه الأمة التي أنجبتهم ، سموا بعضهم .	وضعية الانطلاق
التكويني : يسمع بتمعن لقراءة الأستاذ و يسجل رؤوس أقلام	الوضعية الجزئية الأولى : إسماع النصّ بكيفية واضحة ملّتية وبصوت مسموع لكل المتعلّمين مع احترام مخارج الحروف والأداء المعبر . مناقشة الموضوع لاستخراج الفكرة العامة : أفهم النصّ : س : عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النصّ ؟ ج : عن البشير الإبراهيمي. س : ماذا تعرف عن البشير الإبراهيمي بعيدا عن النصّ ؟ ج : هو رجل الجهاد العلميّ	وضعية بناء التعلّمات

<p>بناقش النص و يجيب عن الأسئلة حسب مهمه</p> <p>يبري قاموسه اللغوي</p> <p>بصوغ فكرة عامة مناسبة .</p> <p>بتعلم نقد النص .</p>	<p>ورائد النهضة الفكرية في الجزائر، التقى في المدينة المنورة بجمال الدين الأفغاني - محمد عبده - وبها درس طرق المقاومة مع عبد الحميد بن باديس وكذا الأسس الأولى ل ج ع المسلمين وكان رئيسها بعد وفاة ابن باديس ، ليعيد إصدار جريدة البصائر ...</p> <p>س : اذكر بعض البلدان التي تشرف الإبراهيمي بزيارتها ؟ ج : القاهرة - المدينة المنورة دمشق - وهل كانت هذه الرحلات سياحية ؟ ج : لا بل رحلات عمل وعلم [دراسة]</p> <p>س : ما الأنشطة [الوظائف] التي مارسها الإبراهيمي ج : التدريس - الصحافة - المناضل س : دلّ من النص على المواقف التي تؤكد وطنية البشير الإبراهيمي ؟ ج : لما اندلعت الثورة مدّ يده لها - عمل على خدمتها - لما تحررت الجزائر عاد ليشهد الاستقلال .</p> <p>ج : أعود إلى قاموسي :</p> <p>أفهم كلماتي : تفرغ للأمر: حصر مجهوده فيه / مترددا : ذاهبا مرة بعد أخرى / حاضر: قدم المحاضرة. قيد : أخذ مكبلا بالقيود / شرع : بدأ / ملتصقا : طالبا .</p> <p>ج : الفكرة العامة :</p> <p>- حياة الإبراهيمي بين التدريس والتكريس.</p> <p>- الإبراهيمي عظيم الجزائر والمناضل الثائر.</p> <p>الوضعية الجزئية الثانية :</p> <p>نقد النص :</p> <p>نوع النص : من أدب التراجم والسيرة .</p> <p>نمطه : سردي .</p> <p>المضمون :</p>	<p>وضعية بناء التعلّقات</p>
<p>يستنتج القيمة التربوية</p>	<p>- ميلاد الإبراهيمي وظروف النشأة . - رحلاته العلمية - مشاركته ودعمه للثورة ووفاته نتعلم من كل نص نقرأه مجموعة من الفضائل والقيم ، يهدف من خلالها صاحبه إلى بعث رسالة للقارئ ، فما القيم المستفادة من النص الذي بين أيدينا ؟</p> <p>ج : - المغزى العام : قال الشاعر أحمد سحنون في البشير الإبراهيمي .</p> <p>قد كنت فكرة بناء لأمته واليوم أنت بناء ليس ينهار</p> <p>عزم "البشير" أحال العجز عاصفة والعزم كالسيف للأخطار بتار</p> <p>البشير الإبراهيمي رجل بوزن دولة له من المآثر ما يرسخه عظيما في صفحات التاريخ.</p>	<p>وضعية بناء التعلّقات</p>
<p>ختامي :</p> <p>يقدم التعلّم عرضه محترما شروط الأداء يكسب مهارة تعبيرية</p>	<p>الوضعية الجزئية الثالثة :</p> <p>ما البشير الإبراهيمي إلا واحدا من عظماء الجزائر الكثر تحدّث واحد منهم في نص سردي معرّجا على أهم مناقبه ، محترما علامات التّرقيم .</p> <p>يقدم التلاميذ عروضهم المنجزة مع مراعاة :</p> <p>الوقفة السليمة ، الهدوء ، استعمال اللغة الفصحى ، ترتيب الأفكار ، المحافظة على مضمون النص ، توظيف المكتسبات الغوية والمعرفية .</p> <p>• يتناول التلاميذ الكلمة لإبداء آرائهم ومناقشة ما أنتجوا من حيث المنهجية والأفكار واللغة بتصحيح فكرة أو إثرائها أو نفيها وإثبات غيرها....</p> <p>• أخيرا يتدخل الأستاذ:</p> <p>لتوجيه التلاميذ إلى تصحيح أخطائهم وحثهم على الالتزام بالهدوء وتشجيعهم على المشاركة في الحوار ومساعدتهم على صياغة أفكارهم .</p> <p>يعقّب على ما دار بينهم مؤيدا أو مصوبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.</p> <p>شرح كلماتي : استعن بالقاموس لشرح : المتون - المجمع العلمي .</p> <p>حكمة: الرجال بالأفعال لا بالأقوال .</p>	<p>الوضعية الختامية</p>

المقطع 3 : التضامنُ الإنسانيُّ

السند : الإنسانيَّة ومُشكلاتها

المرجع : الشهاب : الجزء الأول - المجلد السادس - قيفري 1930.

الإنسانية تلك الأم الرؤوم التي لا تحابي واحدا من أبنائها دون آخر ولا تميز بين بار منهم وفاجر، ولا تفرق بين مؤمن منهم وكافر، تلك الأم المعذبة بالويلات والمحن، من ويلات الحروب التي أتلفت الملايين إلى ويلات الأمراض والطواعين إلى ويلات الزلازل والبراكين. الإنسانية التي لو تمثلت بشرا لتمثلت بقول الشاعر العربي :

فَلَوْ كَانَ زُمْحًا وَاحِدًا لَأَتَقَيْتُهُ ... وَلَكِنَّهُ زُمْحٌ وَثَانٌ وَثَالِثٌ عَجِيبٌ لِهَذِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ مَا كَفَاها مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ تَقاطِعَ أبنائها وتدابيرهم، ونصب الحبالل وبت المكاند لبعضهم بعضا. ما كفاها من مصائب الدهر أن يكون في أبنائها قوي يستعبد ضعيفا، وشريف يستخدم مشروفا.

ما كفاها أن تنقلب الحقائق على أبنائها المارقين العاقين فيركبون مطايا الخير للشر، ويستعملون سلاح النفع للضر. ويتوسلون بالدين لجمع الدنيا، ما كفتها هذه المصائب المجتاحة، حتى ظاهرتها الطبيعة الجبارة على هذه الإنسانية المسكينة.

يا لله أما كفتها مصائب الأرض حتى تظاهرها مصائب السماء؟ ألا فليرحم الإنسانية من في قلبه رحمة، ألا وان الإنسانية تستغيث فهل من مغيث، وتستنجد فهل من منجد؟ استغاثت الإنسانية قديما بأبنائها الصادقين، على أبنائها المارقين. استغاثت من المفسدين لنظام القطرة، والعاملين على تفريق هذه الأسرة فأغاثها الأنبياء والمرسلون والعباد الصالحون. واستغاثت من عباد المادة الحائدين عن الجادة، فأغاثها أنصار الروح، والمقدسون للروح، والقائلون بخلود الروح. واستغاثت من أعداء العقل المفكر، وعباد الحس والمحسوس، فأغاثها الحكماء الربانيون والفلاسفة الإشراقيون، واستغاثت منطواعيت الاستبداد وقياصرة الاستعباد، فأغاثها دعاة الديمقراطية وأنصار المساواة والإنصاف فما كاد المتنبى واضح شريعة التمايز بين السادة والعبيد يجف ثراه، حتى قبض الله له فيلسوف المعرة ناسخا لتلك الشريعة الجائرة، ومبشرا بشريعة الأخوة السمحة. واستغاثت من المشعوذين المحتالين، والممخرقين المبتدعين والضالين المضلين. الذين يستغلون جهل الجهلاء، ويمتصون دماء البسطاء البائعين للشفاعاة، العابدين للوهم، المغترين بالأسماء والألقاب، وشهرة الأنساب. الوارثين لما لا يورث من التسلط على العباد. بعظمة الأباء والأجداد - فأغاثها العلماء المصلحون، وحزب الله المفلحون، وهي الآن تستغيث من داهيتين وتستجير من غائلتين، ولا ندري متى تغاث. ولا في أي وقت تجاب. هي تستغيث من داهية الحرب وتحكيم السيف في مواقع الخلاف.

فمتى يقف عقلاء الأمم بين الصفين موقف دعاة التحكيم يوم صفين؟ لا ندري. ولا ندري لماذا لاندرى. وهي تستغيث من غائلة الفقر وشروره وجيوشه التي يجزها من خراب العالم

لتخريب معمره. فمتى يفقه أغنياء الأمم هذا السر، فيعملون على اتقاء الشر؟ لا ندري ولا ندري لماذا لا ندري.

إنما الذي ندريه، ونقوله ولا نخفيه، هو أنه لو تساند أغنياء الأمم ومدوا أيديهم متعاضدين، وعرفوا كيف يحاربون الفقر باستجلاب الفقير والأخذ بيده لأحسنوا لأنفسهم وللعالم، ولو فعلوا ذلك لدفعوا عن العالم غارة شعواء تلتهم الأخضر واليابس. وشرا مستظيرا يتأصل. بل لو بذل أغنياء المسلمين ما أوجبه عليهم الإسلام من الزكاة، وعرف عقلاؤهم كيف يستخدمونها لقاموا ببعض من هذا الواجب الاجتماعي. هذه نفثة مصدر، وللنفوس ثورة ثم تسكن.

الوضعية المشكّلة

لننطلق : في حوار لك مع زملائك حول انتشار بعض المتسولين من خارج الوطن ، قال أحدهم :
" لماذا نتحمل أعباءهم ؟ فليعودوا إلى أوطانهم ، يكفينا أن نساعد محتاجي وطننا " ، وقال آخر :
" أقترح أن تتكفل بهم الجمعيات الخيرية " ، فتدخلت قائلا : " اعلموا أن التضامن من شيم الجزائر
دولة وشعبا " .

التعليمة :

استعن بالسندات [المسموعة والمكتوبة] والصّور الواردة في المقطع لإنجاز المهّمات التالية

المهّمات :

- 1- يبرز قيمة التضامن ، وأنها مكتسبة من عقيدتنا وقيمتنا .
- 2- يبيّن تنوّع مستويات التضامن واختلافها ، وتنوّع الهيئات الفاعلة في هذا المجال .
- 3- يفتح زملاءه بوجوب المساهمة والمشاركة في العمليات التضامنية .
- 4- يكتب فقرة تفسيرية يشرح فيها لزملائه معنى التضامن وأنواعه وأثره الإيجابي على الفرد والمجتمع مع إعطاء أمثلة من الواقع المعيش .

المشروع :

إنشاء صفحة تضامن مع مريض على شبكة التواصل الاجتماعي .

واجتماع القلوب يخفف المحزن



اجتماع السواعد يبني الوطن

الوضعية المشكلة الأم



المهمات (الوضعية الجزئية)

الوضعية الجزئية الأولى	الوضعية الجزئية الثانية	الوضعية الجزئية الثالثة
يرقيمة التضامن وأنها مكتسبة من عقيدتنا وقيمنا	يبين تنوع مستويات التضامن واختلافها وتنوع الهيئات الفاعلة في هذا المجال	يدرك المواقف الغالبة لنماذج من عظماء العالم
الوضعية النهائية (حل الوضعية المشكلة الأم)	تلخيص نص تفسيري مترابط حول الأثر الإيجابي للتضامن على الفرد والمجتمع	
المشروع	إنجاز المشروع المتمثل في إنشاء صفحة تضامن مع مُعاق على شبكة التّواصل الاجتماعي	

<p>يُثري قاموسه اللغوي يُحدِّد أنماط الخطاب ويُفسِّر تداخلها</p>	<p>5- استغاثت الإنسانية حديثاً من ذاهيتين . حدِّدهما . ج : ذاهية الحرب ، وتحكيم السيف في موضع الخلاف . 6- قَدَّمْ خُلُولا أُخْرَى تَرَاهَا نَاجِعَةً لِإِنْفَاقِ الْإِنْسَانِيَّةِ . * فضن النزاعات بين الدول المتناحرة للقضاء على الحروب . * تسليط أفسى العقوبات على كل من أراد سوءاً بأخيه الإنسان . * الاهتمام ببناء الإنسان بتربيته وتعليمه ليتشأ على الخير والصلاح . 7- اقترح فكرة عامة تناسب هذا الخطاب . أ- صرخة الإنسانية ومغانثة من ويلات ومحن أثقلت كاهلها . ب- الإنسانية توجه نداء استغاثة إلى كل من يحمل قلباً رجيماً يخلصها من ويلاتها . المهمة 03 : (دقيقتان) تعرّف على معاني المفردات التالية : الرزوم : الخنوق - تخابي : تتماهل - الخيائل : المكائد - المارقين : الخارجين عن الدين . الممخرقين : الكاذبين - نفثة : ما يلقي من الفم كالْبُصَاقِ ونحوه - مصدور : مُصابٍ بالسل . المهمة 04 : حدِّد بنية الخطاب واكتشف نمطه : (25 دقيقة) [التحليل] يُسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء [الإنسانية تلك الأم الرزوم ... مصائب السماء] 1- بم استهل صاحب النص هذه الفقرة ؟ ج : بتعريف الإنسانية . 2- حدِّد العلاقة بين العبارات التالية (الواردة في هذا الجزء من الخطاب) : <table border="1" data-bbox="319 817 1117 907"> <tr> <td>المُعذِّبة بالويلات والمحن</td> <td>الخروب ... الأمراض ... الطواعين ... الزلازل والبراكين .</td> </tr> <tr> <td>مصائب الدهر</td> <td>تقاطع أبنائها وتدابُرهم ، نصب الخيائل وبث المكائد .</td> </tr> </table> ج : العبارتان الأولى والثانية مجملتان ، وما تلاهما تفصيلٌ وشرحٌ لهما على الترتيب . 3- فسّر سبب غياب ضمائر المتكلم . ج : لموضوعية الكاتب وحياديته في تناول موضوعه . 4- لجأ الكاتب إلى أسلوب التعليل . مثل ذلك . ج : " يتوسلون بالدين لجمع الدنيا " . 5- ضمن أي نمط تصنّف هذه المؤشرات ؟ ج : النمط التفسيري . يُسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء [ألا فليرحم الإنسانية ... فهل من مُنجِد] 1- ماذا طلب مرسل الخطاب ؟ ج : رحمة الإنسانية وإغايتها من المصائب والبلايا . 2- إلى من وجه طلبه هذا ؟ ج : إلى كل من في قلبه رحمة . 3- حدِّد أسلوب الخطاب ونوعه حسب الجدول التالي : <table border="1" data-bbox="359 1187 1109 1344"> <thead> <tr> <th>العبارة :</th> <th>أسلوبها :</th> <th>نوعه :</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1- " ألا فليرحم الإنسانية ... "</td> <td>إنشائي (طلبيّ)</td> <td>مضارع ذال على الأمر</td> </tr> <tr> <td>2- " فهل من مُغيث " "</td> <td>إنشائي (طلبيّ)</td> <td>استفهام</td> </tr> <tr> <td>3- " فهل من مُنجِد " "</td> <td>إنشائي (طلبيّ)</td> <td>استفهام</td> </tr> </tbody> </table> 4- ما النمط الذي تنتمي إليه هذه العبارات الطلبية ؟ ج : النمط التوجيهي (الإيغاري) المهمة 05 : في الخطاب أنماط أخرى . تعرّف عليها من خلال الجدول التالي : <table border="1" data-bbox="319 1411 1117 1601"> <thead> <tr> <th>جُمْلٌ واردة في الخطاب :</th> <th>المؤشر :</th> <th>النمط :</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>استغاثت من المشعوذين المُحتالين والمُخترقين المُبتدعين والمُضللين الذين يستغلون جهل الجهلاء .</td> <td>تعذُّد الصفات .</td> <td>وصفي</td> </tr> <tr> <td>استغاثت قديماً ... وهي الآن تستغيث من ذاهيتين . أما كفتها مصائب الأرض ... تظاھرُها مصائب ...</td> <td>أحداثٌ مُتتابعة ضمائر الغائب</td> <td>سردية</td> </tr> </tbody> </table> المهمة 06 : تعرّف على أنماط هذا الخطاب : * يُمكن أن تتداخل في الفقرة الواحدة عدّة أنماط . * قد يرد النمط التوجيهي ضمناً بغير الصيغ الطلبية ولا الإنسانية .</p>	المُعذِّبة بالويلات والمحن	الخروب ... الأمراض ... الطواعين ... الزلازل والبراكين .	مصائب الدهر	تقاطع أبنائها وتدابُرهم ، نصب الخيائل وبث المكائد .	العبارة :	أسلوبها :	نوعه :	1- " ألا فليرحم الإنسانية ... "	إنشائي (طلبيّ)	مضارع ذال على الأمر	2- " فهل من مُغيث " "	إنشائي (طلبيّ)	استفهام	3- " فهل من مُنجِد " "	إنشائي (طلبيّ)	استفهام	جُمْلٌ واردة في الخطاب :	المؤشر :	النمط :	استغاثت من المشعوذين المُحتالين والمُخترقين المُبتدعين والمُضللين الذين يستغلون جهل الجهلاء .	تعذُّد الصفات .	وصفي	استغاثت قديماً ... وهي الآن تستغيث من ذاهيتين . أما كفتها مصائب الأرض ... تظاھرُها مصائب ...	أحداثٌ مُتتابعة ضمائر الغائب	سردية	<p>المصنف الذهني وضعية بلقاء العلامات</p>
المُعذِّبة بالويلات والمحن	الخروب ... الأمراض ... الطواعين ... الزلازل والبراكين .																										
مصائب الدهر	تقاطع أبنائها وتدابُرهم ، نصب الخيائل وبث المكائد .																										
العبارة :	أسلوبها :	نوعه :																									
1- " ألا فليرحم الإنسانية ... "	إنشائي (طلبيّ)	مضارع ذال على الأمر																									
2- " فهل من مُغيث " "	إنشائي (طلبيّ)	استفهام																									
3- " فهل من مُنجِد " "	إنشائي (طلبيّ)	استفهام																									
جُمْلٌ واردة في الخطاب :	المؤشر :	النمط :																									
استغاثت من المشعوذين المُحتالين والمُخترقين المُبتدعين والمُضللين الذين يستغلون جهل الجهلاء .	تعذُّد الصفات .	وصفي																									
استغاثت قديماً ... وهي الآن تستغيث من ذاهيتين . أما كفتها مصائب الأرض ... تظاھرُها مصائب ...	أحداثٌ مُتتابعة ضمائر الغائب	سردية																									
	<p>الوضعية الجزئية الثانية : 1- تم تقديم الجزء النظري من فهم العنطوق ، لتبقى حصّة الإنتاج الشفهي بداية الأسبوع الثاني . 2- تكاليف المتعلمين بتحضير درس وكالة الأونروا ص 50 . أتدبّر : الحياة يُدوِّعُ قِياضٌ بالعتاء ، ومن العار أن يبقى ذلوك فارغاً .</p>	<p>مهمة للبيت</p>																									

المقطع التعليمي الأول : التضامن الإنساني																
الميدان : فهم المنطوق وإنتاجه	الوضعيّات التعليميّة :	زمن الإنجاز : 01 سآ														
المحتوى : الإنسانية ومشكلاتها	* يستمع المتعلّم إلى خطاب متعدّد الأنماط ، ويبيّن العلاقة بينها .	المستوى : الرابعة م														
الأسبوع : الأول .	* يوظف اللغة المناسبة لكلّ نمط ويتّزب على الإنتاجين ش و ك .	الأستاذ : صالح عيواز														
الوسائل التعليميّة المطلوبة : دليل الأستاذ ص 60 - الكتاب المقرّر ص 48 . 54 . 60 - السيرة .																
المراحل	استراتيجية	التقويم														
وصفيّة الانطلاق	العصف الذهني - فرضيات المعنى	<p>سيز نشاطات المعلم والمتعلّم :</p> <p>عرض المشكلة الأم : قراءة سياق الوضعية ومناقشتها - تحديد المهام .</p> <p>الأعمال التخصيريّة : (الأنشطة الاستيعابية) :</p> <p>* أوجد علاقة بين رمزية الصورة ودلالة عنوان المقطع : التضامن الإنساني .</p> <p>* عليك بإيجاد فوائد التضامن داخل المجتمعات ، وإبراز دورها في بناء الحضارات والأمم</p> <p>أهنيأ : قال سيبويه : " إن من الناس مغالبيخ للخير مغالبيق للشر ... " من هذه التفرقة نفهم أن الثامن فريقان : مفسدون ير هفون البشرية ويكثرون صفوها ، ومصلحون يسعون إلى إصلاح ما أفسده الفريق الأول ... هذا السجال أوقع الإنسانية في مشاكل عويصة .</p> <p>الاشكالية : بم ينجح الفريقان في إنقاذ الإنسانية من المشاكل التي تعتربها ؟ ج : بالتضامن . ستؤكد هذا الرأي بعد سماعك المنطوق : الإنسانية ومشكلاتها .</p> <p>** مهمات ما قبل الإسراع :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الأسئلة الموجهة</th> <th>فرضيات المتعلّمين :</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1 - توقع المشاكل التي تعاني منها البشرية .</td> <td>1 -</td> </tr> <tr> <td>2 - من قد يكون المشتبب الأساسي فيها ؟</td> <td>2 -</td> </tr> <tr> <td>3 - ما الأنماط التي سيعتمد عليها في الخطاب ؟</td> <td>3 -</td> </tr> </tbody> </table>	الأسئلة الموجهة	فرضيات المتعلّمين :	1 - توقع المشاكل التي تعاني منها البشرية .	1 -	2 - من قد يكون المشتبب الأساسي فيها ؟	2 -	3 - ما الأنماط التي سيعتمد عليها في الخطاب ؟	3 -						
		الأسئلة الموجهة	فرضيات المتعلّمين :													
1 - توقع المشاكل التي تعاني منها البشرية .	1 -															
2 - من قد يكون المشتبب الأساسي فيها ؟	2 -															
3 - ما الأنماط التي سيعتمد عليها في الخطاب ؟	3 -															
وصفيّة الإنجاز	فرضيات المعنى	<p>تستعد لإنجاز المهام</p>														
		<p>تكويني :</p> <p>يُحسن الإصغاء</p> <p>يقارن بين فرضياته ومضمون الخطاب فيصنخ ويعزّز</p> <p>يتفاعل ويعزّز عن رأيه ويدافع عن وجهة نظره</p>														
وصفيّة الإنجاز	فهميّة	<p>الوضعية الجزئية الأولى :</p> <p>إسماغ النص المنطوق : الإنسانية ومشكلاتها :</p> <p>المهمة 01 : (03 دقائق)</p> <ul style="list-style-type: none"> أحسن الإصغاء إلى الخطاب التالي (سنقل مهارة الاستماع) سجل رؤوس أقلام وبعض الملاحظات عن مضمونه . قارن بين فرضياتك ومحتويات الخطاب المسموع . <p>المهمة 02 :</p> <p>** مهمات ما بعد الإسراع : (15 دقائق) [الفهم]</p> <p>1 - تعرّف على مفهوم الإنسانية حسب ما ورد في الخطاب .</p> <p>ج : هي أم رؤوم لا تخابي ولا تميز ولا تفرق بين ابنائها ... أم معدّبة بالمحن والويلات .</p> <p>2 - عانت الإنسانية من مشاكل كثيرة . عدّد بعضها .</p> <p>ج : الخروب ، الأمراض والطواعين ، الزلازل والبراكين ، تقاطع أبنائها وتخالطهم .</p> <p>3 - أتمم الجدول التالي حسب ما سمعت :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>عانت من :</th> <th>فأسعغت به :</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1 - أبنائها العارقيين</td> <td>* أبنائها الصادقين</td> </tr> <tr> <td>2 - المفسدين لنظام الفطرة المفركين للأسرة</td> <td>* الأنبياء والمرسلين والعباد الصالحين</td> </tr> <tr> <td>3 - عباد العادة الخائدين عن الجادة</td> <td>* أنصار الزوح ، المقدّمون لها</td> </tr> <tr> <td>4 - أعداء العقل المفكر وعياد الحسن ...</td> <td>* الحكماء الزبانيون والفلاسفة الإسرأقيون</td> </tr> <tr> <td>5 - طواعيت الاستبذاد وقياصرة الاستعباد</td> <td>* دعاة الديمقراطية وأنصار المساواة</td> </tr> <tr> <td>6 - المشعوذين المحتالين المنخرقين</td> <td>* الغلاء المصلحون وحزب الله المفلحون</td> </tr> </tbody> </table> <p>4 - ختم الكتاب خطبة بمجموعة حلول لإعانة الفقراء . أذكرها .</p> <p>ج : استجلاب الفقير والأخذ بيده . إخراج الزكاة وحسن التصرف في أموالها .</p>	عانت من :	فأسعغت به :	1 - أبنائها العارقيين	* أبنائها الصادقين	2 - المفسدين لنظام الفطرة المفركين للأسرة	* الأنبياء والمرسلين والعباد الصالحين	3 - عباد العادة الخائدين عن الجادة	* أنصار الزوح ، المقدّمون لها	4 - أعداء العقل المفكر وعياد الحسن ...	* الحكماء الزبانيون والفلاسفة الإسرأقيون	5 - طواعيت الاستبذاد وقياصرة الاستعباد	* دعاة الديمقراطية وأنصار المساواة	6 - المشعوذين المحتالين المنخرقين	* الغلاء المصلحون وحزب الله المفلحون
عانت من :	فأسعغت به :															
1 - أبنائها العارقيين	* أبنائها الصادقين															
2 - المفسدين لنظام الفطرة المفركين للأسرة	* الأنبياء والمرسلين والعباد الصالحين															
3 - عباد العادة الخائدين عن الجادة	* أنصار الزوح ، المقدّمون لها															
4 - أعداء العقل المفكر وعياد الحسن ...	* الحكماء الزبانيون والفلاسفة الإسرأقيون															
5 - طواعيت الاستبذاد وقياصرة الاستعباد	* دعاة الديمقراطية وأنصار المساواة															
6 - المشعوذين المحتالين المنخرقين	* الغلاء المصلحون وحزب الله المفلحون															

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم.

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط7، 2003م، 0720، مادة (فهم)، ص183.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، مجلد12، مادة (علم)، ص486.
3. أحمد بوضياف، كمال هيشور وآخرون: دليل استخدام اللغة العربية سنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (د.ط)، (د.ب)، (د.س)، ص44.
4. إمام مختار حميدة وأحمد لنجدي وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2000م، ص1211.
5. البجة، أصول تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1999.
6. التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، (د.ط)، شبكة الألوكة، ص6.
7. جلال عبد الله جبريل، صياغة الأهداف التعليمية السلوكية وأثرها في التصميم التعليمي للتدريس، دار المنظومة، (د.م)، 2005م، ص152.
8. جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مادة (ع.ل.م)، دار صادر، بيروت، لبنان، مجلد14، ط3، 2004م، ص418.
9. حسين قورة، تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م، ص132.
10. زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية بناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، (د.ط)، غزة، فلسطين، 2010م، ص17.
11. زين الكامل الحوسكي، المهارة اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008م، ص13.

12. زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الإنسانية، ع203، ج2، 1433هـ/2010م.
13. سعد علي زاير وسما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، (د.ط)، بغداد، العراق، (د.س)، ص115.
14. سعد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الزمر الشرق، مصر، 1977م، ص79.
15. الشيخ أبي ليبدولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، الجامعة الفاروقية، (د.ط)، كراشي، باكستان، 1432هـ، ص171.
16. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، (د.ط)، بوزريعة، الجزائر، 2005م، ص75.
17. طالب دراسات عليا، الأهداف التعليمية، جامعة القاهرة، مكتبة الجامعة، 2019، ص1.
18. عاشور والحوامدة، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، شبكة الألوكة، ط1، 2009.
19. عبد الحميد البداوي، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997م، ص56.
20. عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع (د.ط) ج3، القاهرة، مصر، 2006، ص1140.
21. عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار أمية، ط2، 1989م.
22. عبد الله عبود العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النмир، دمشق، سوريا، ط1، 200220210.
23. عبد الله عبود، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص168.

24. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007م، ص79.
25. عبد الله قلي، مدخل إلى علم التربية، سلسلة الدروس عن بعد، وزارة التربية الوطنية (وزارة التعليم العالي، الجزائر، 2006)، ص20.
26. عفاف بن عاشور، سراب بن صيد بورني، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة الرابعة من تعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (د.ط)، (د.ب)، 2018م، ص13.
27. علي أحمد مذکور، مناهج التربية وأسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2001م، ص13.
28. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984م، ص138.
29. فراس علي حسن الكناني، كتاب قراءات في علم النفس التربوي، مطبعة زاكي، (د.ط)، بغداد، العراق، 2014م، ص14.
30. فهد خليل زايد، الكتابة وفن وأفنانها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009م، ص7.
31. فهيمة غازلي، الفهم اللغوي الشفهي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، العدد616، 2012، ص08.
32. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.
33. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د.ط)، 2013م.
34. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الحروق، عمان، ط1، 2006م، ص198.

35. محفوظ كحوال ومحمد بوشماط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، (د.ط)، (د.س).
36. محمود بركات، الموجه التربوي: الأهداف التربوية والتعليمية، موقع مختص باستراتيجيات التدريس، 2021م.
37. مرعى والحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها، شبكة الألوكة، ط6، 2008.
38. مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، شبكة الألوكة، ط2.
39. من خطاب أمير الكويت في شهر فبراير 1978م، وزارة التربية، إدارة التخطيط والتدريب.
40. نبيل حزين، مبادئ العملية التعليمية، 07 أوت 2011، <https://kenanaonline.com/users/nabils/posts/299553>
41. هادية محمد أبو كليلية، البحث التربوي وضع السياسة التعليمية (بحوث ودراسات)، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002م، ص55.
42. الهاشمي وعطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية التطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
43. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة تعليم الابتدائي، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016.
44. وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، المهارات اللغوية للسنة الثالثة المتوسط، الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، السعودية، 1426هـ.
45. يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، (د.ط)، 2013م، ص32.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	الإهداء
/	شكر وتقدير
أ	مقدمة
5	الفصل الأول: تعليمية فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط
6	المبحث الأول: تعريف مصطلحات الدراسة
7	المطلب الأول: تعريف تعليمية اللغة
8	المطلب الثاني: تعريف تعليمية فهم المنطوق
8	المطلب الثالث: تعليمية فهم المنطوق في سياق تعليمية اللغات.
12	المبحث الثاني: ميدان فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط
13	المطلب الأول: تعريف الميدان
14	المطلب الثاني: تعريف ميدان فهم المنطوق
16	المبحث الثالث: مرتكزات فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط
17	المطلب الأول: مهارة الاستماع
19	المطلب الثاني: طرائق الاستماع
20	المطلب الثالث: أهمية الاستماع
22	المبحث الرابع: أهداف فقرة فهم المنطوق في كتب اللغة العربية للطور المتوسط
23	المطلب الأول: الأهداف اللغوية
25	المطلب الثاني: الأهداف التربوية والتعليمية
28	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مراحل تدريس حصة فهم المنطوق

29	المبحث الأول: الوصف الإجرائي للدراسة الميدانية
29	منهج الدراسة
30	أدوات الدراسة
31	مجالات الدراسة
32	المبحث الثاني: مراحل سير حصة فهم المنطوق
33	النموذج التطبيقي الأول
35	النموذج التطبيقي الثاني
42	النتائج المسطرة من دراسة نصوص فهم المنطوق
44	الخاتمة
47	الملاحق
58	قائمة المصادر والمراجع
62	فهرس المحتويات
64	ملخص

ملخص:

تهدف دراسة تعليمية فهم المنطوق إلى كيفية تسيير مراحل تعليمية فهم المنطوق، كما يعتبر فهم المنطوق (التعبير الشفهي) من أهم ميادين اللغة العربية في التعليم المتوسط في ضوء مناهج الجيل الثاني. ميدان فهم المنطوق ميداني لساني يحتاج لمهارات متعددة، وعمليات مركبة صوتية وصرفية ودلالية ونحوية، منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم. وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن: فهم المنطوق يعتبر من أهم الميادين استعمالاً من خلاله يتمكن المتعلم من استخدام مهاراته في التعبير عما يجول من خواطرهم من أفكار، فهو يساهم في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم.

Abstract:

The aims of studying didactic is to understand the operative of understanding pronunciation and oral expression are the most important principle of the Arabic language in the intermediate education interpretation the second generation curriculum.

The field of understanding the utterance is a linguistic field that requires multiple skills, and complex phonemic, morphological, semantic and grammatical operations, some of them are related to the teacher and some are related to the learner.

Through this study, we found that:

Understanding the uttered is one of the most important fields in use through which the learner is able to use his skills in expressing their through, as it contributes to the development of the learner's linguistic.